



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة

دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات

الجبائية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجبائية معمقة

تحت إشراف الأستاذ

إعداد الطالبة:

أ.د/ مزياني نورالدين

• لحوالة رحاب

• عفيفي هناء

أعضاء لجنة المناقشة :

اسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
أ.د/ زيرق سوسن	استاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
أ.د/ مزياني نورالدين	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقرا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
د/ شبل أمال دنيا	أستاذ مساعد	ممتحننا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

السنة الجامعية 2024/2023

# شكر وعرfan

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم  
سلطانك على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى ومنها  
أن وفقتنا وأعنتنا على إنجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف " مزياني نور  
الدين " الذي ساعدنا على إنجاز هذا العمل،  
نسأل الله أن يحفظه.

كما نشكر بالمناسبة كل أساتذة كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.. وكذلك أساتذتنا  
الأفاضل الذين رافقونا في كافة أطوار مسارنا الجامعي.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على  
إتمام هذا العمل.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق  
والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين ويعد..  
أهدي هذا العمل

إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى: "واخفض لهما جناح الذل  
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"  
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء دون  
انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. لك مني كل الحب  
والاحترام.. أبي العزيز الغالي حفظك الله ورعاك.  
إلى ملاكي في الحياة.. إلى من هي في الحياة حياة.. إليك ينحني  
الحرف حبا وامتنان .. إليك أُمي يا رمز العطف والحنان.. أطال الله في  
عمرك لتشهدي مزيدا من نتائج تربيتك.

إلى مؤنستي في الحياة ورفيقة دربي أختي ريان وصغيرها تميم.  
إلى سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل إخوتي إسلام وإيهاب.  
إلى جميع أهلي وأقاربي..

إلى أصدقائي وزملائي دفعة 2024 ثانية ماستر محاسبة وجباية.  
إلى كل طالب وباحث علم أهدى هذا البحث.

" لحوالة رحاب "

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم.. أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على علم الشغف والاطلاع والمعرفة،  
ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر واحسانا، والذي العزيز  
ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين إلى مصدر  
الأمان الذي استمد منه قوتي إلى نور عيني وفخري إلى من كان الداعم الأول  
لتحقيق طموحي

إلى من أبصرت به طريق حياتي واعتزازي

إلى القلب الحنون إلى زوجي العزيز.

إلى اسم آخر للحب وقطعة من الأب والأم فهم لا يعوضون مهما أحببت  
من الناس ومهما تسرب هذا الحب في تربية النفوس أسأل الله أن يحميهم  
ويحفظهم من كل سوء إخوتي وأخواتي الأعزاء.

أهدي فرحتي إلى صغاري وأسأل الله أن يحميهم من كل شر برحمته التي  
تسمع كل شيء إلى رتاج، آدم، وعبد النور، زينة، إيلين، تقوى، وأن يكونوا  
خير من خلق الناس.

"عفيفي هناء"

## المخلص :

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف وإبراز دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية، حيث تمثل الرقابة الجبائية السلطة المخولة للإدارة الجبائية من أجل التأكد من صحة ودقة التصريحات المقدمة من طرف المكلف واكتشاف المخالفات والتجاوزات الموجودة سواء بقصد أو بغير قصد، وهذا بهدف دفع المكلفين بالضريبة للتصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة بالمداهيل التي يحققونها، وقد تم اختبار ذلك وفقا لدراسة ميدانية قمنا بها على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة والتي تضم حالتين مختلفتين، و بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المراقبين بالمركز تم تحليل نتائجهما باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم التوصل إلى إثبات الدور الفعال والإيجابي للرقابة الجبائية بتحقيق الفاعلية الجبائية في زيادة الالتزام الضريبي للمكلفين و مراجعة التصريحات الجبائية بدقة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إيرادات الخزينة العمومية، وهذا ما يعكس الدور الإيجابي للرقابة الجبائية على التصريحات الجبائية.

**الكلمات المفتاحية:** الرقابة الجبائية، التصريحات الجبائية، الالتزام الضريبي، الإدارة الجبائية.

## Abstract :

This study aimed to explore and highlight the role of tax auditing in reviewing tax declarations, tax auditing represents the authority granted to the tax administration to ensure the accuracy and correctness of the declarations submitted by taxpayers and to detect any violations and breaches, whether international or unintentional. The goal is to encourage taxpayers to fully and accurately report their income. This hypothesis was tested through a field study conducted at the tax center of the skikda province, which included two different cases. Based on the inspectors at the center, we analyzed their results using the descriptive analytical method. It was found that tax auditing plays an effective and positive role in enhancing tax efficiency by increasing taxpayer compliance and accurately reviewing tax declarations, leading to increased public treasury revenue. This reflects the positive role of tax auditing on tax declarations.

**Key words :** tax auditing, tax declarations, tax compliance, tax administrations.

صفحة	الموضوع
-	الشكر والتقدير
-	الإهداء
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الإختصارات
أ-ت	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية</b>	
5	تمهيد الفصل الأول
6	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية
6	المطلب الأول: عموميات حول الرقابة الجبائية
6	الفرع الأول: تعريف الرقابة الجبائية وخصائصها
7	الفرع الثاني: أهداف الرقابة الجبائية ومبادئها
9	الفرع الثالث: أشكال الرقابة الجبائية
15	المطلب الثاني: عموميات حول التصريحات الجبائية
15	الفرع الأول: ماهية التصريحات الجبائية وأهدافها
17	الفرع الثاني: أنواع التصريحات الجبائية
18	الفرع الثالث: العقوبات المطبقة على التصريحات الجبائية
20	المطلب الثالث: أثر الرقابة الجبائية على تحسين دقة التصريحات الجبائية
20	الفرع الأول: صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية
21	الفرع الثاني: مدى مساهمة مؤهلات المراقب الجبائي في مراجعة التصريحات الجبائية
22	الفرع الثالث: أهمية الرقابة الجبائية في ضبط التصريحات الجبائية

## فهرس المحتويات

23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
23	الفرع الأول: الدراسات المحلية
24	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
25	المطلب الثاني: الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة
25	الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
25	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: فعالية الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية سكيكدة</b>	
28	تمهيد الفصل الثاني
29	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية سكيكدة
29	المطلب الأول: نشأة وتعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة
29	الفرع الأول: نشأة مركز الضرائب لولاية سكيكدة
29	الفرع الثاني: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة
29	المطلب الثاني: أهداف ومهام مركز الضرائب
29	الفرع الأول: أهداف مركز الضرائب لولاية سكيكدة
30	الفرع الثاني: مهام مركز الضرائب لولاية سكيكدة
31	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة
31	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب
31	الفرع الثاني: شرح المصالح المكلفة بالرقابة في مركز الضرائب
33	المبحث الثاني: دراسة ميدانية للرقابة الجبائية على التصريحات الجبائية
33	المطلب الأول: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي
33	الفرع الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة
33	الفرع الثاني: الاشعار بالتحقيق
34	الفرع الثالث: إجراءات التحقيق المحاسبي
52	المطلب الثاني: دراسة حالة وفق التحقيق المصوب

## فهرس المحتويات

52	الفرع الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة
52	الفرع الثاني: الإشعار بالتحقيق
53	الفرع الثالث: إجراءات التحقيق المصوب
57	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
57	الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة
58	الفرع الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
60	خلاصة الفصل الثاني
62	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
70	قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	عقوبات الغياب أو التأخر في التصريح	1-1
20	عقوبات النقص والغش في التصريحات	2-1
36	الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2020	1-2
37	الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2021	2-2
38	مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2021	3-2
39	رقم الأعمال المفوتر	4-2
40	رقم الأعمال المقبوض	5-2
40	الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني	6-2
40	حقوق وغرامات الرسم على النشاط المهني	7-2
41	الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة	8-2
41	حقوق وغرامات الرسم على القيمة المضافة	9-2
42	الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات	10-2
42	حقوق وغرامات الضريبة على أرباح الشركات	11-2
43	الضريبة على الدخل الجمالي/ الاقتطاع من المصدر	12-2
43	الرسم على التمهين	13-2
44	الرسم على القيمة المضافة المسترجع لسنة 2020	14-2
47	أتعاب موردو الخدمات	15-2
47	الرسم على القيمة المضافة المسترجع	16-2
48	مبلغ الرسم على القيمة المضافة	17-2
49	رقم الأعمال المفوتر	18-2
49	رقم الأعمال المقبوض	19-2
49	الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني	20-2
50	حقوق وغرامات الرسم على النشاط المهني	21-2
50	الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة	22-2
50	حقوق وغرامات الرسم على القيمة المضافة	23-2
51	الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات	24-2
51	حقوق وغرامات الضريبة على أرباح الشركات	25-2

## فهرس الجداول

52	الضريبة على الدخل الإجمالي/ الاقتطاع من المصدر	26-2
52	الرسم على التمهين	27-2
54	رقم الأعمال المفوتر	28-2
54	رقم الأعمال المقبوض	29-2
55	الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني	30-2
55	حقوق وغرامات الرسم على النشاط المهني	31-2
55	الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة	32-2
55	حقوق وغرامات الرسم على القيمة المضافة	33-2
56	الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات	34-2
56	حقوق وغرامات الضريبة على أرباح الشركات	35-2
56	الوعاء الضريبي للضريبة على الدخل الإجمالي	36-2
56	حقوق وغرامات الضريبة على الدخل الإجمالي	37-2
57	الحقوق المسترجعة للضرائب للتحقيق المحاسبي	38-2
57	الحقوق المسترجعة للضرائب للتحقيق المصوب	39-2

## فهرس الأشكال

### فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	الرقابة العامة	1-1
11	الرقابة الشكلية	2-1
12	الرقابة على أساس الوثائق	3-1
13	الرقابة المعمقة	4-1
31	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة	1-2

## قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
الاشعار بالتحقيق المحاسبي	1
الاشعار بالتنسوية الأولي بعد التحقيق المحاسبي	2
الاشعار بالتنسوية النهائي بعد التحقيق المحاسبي	3
مجموع الحقوق والغرامات	4
الاشعار بالتحقيق المصوب	5
الاشعار بالتنسوية الأولي بعد التحقيق المصوب	6
الاشعار بالتنسوية النهائي بعد التحقيق المصوب	7
مجموع الحقوق والغرامات	8

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	المقصود بالعربية	المقصود بالفرنسية
CDI	مركز الضرائب	Centre des impôts
TVA	الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur valeur ajouté
TAP	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur activité professionnelle
IBS	الضريبة على أرباح الشركات	Impôts sur bénéfices des sociétés
IRG	الضريبة على الدخل	Impôts sur le revenu
TAPP	الرسم على التمهين	Taxe d'apprentissage
G50	التصريح الشهري	Déclarations d'impôts et taxes perçus comptant ou par voie de retenue à la source

# المقدمة

أ- توطئة:

تعتبر الضرائب احدى اقوى الأدوات لإدارة اقتصاد البلد ووسيلة أساسية من وسائل التمويل الاقتصادي ومصدرا أساسيا وهاما للإيرادات العامة لاي دولة لما لها من قدرة على التأثير في مختلف الأنشطة الاقتصادية، لذلك تعتبر من اهم الأدوات التي تلجا اليها الدولة في سياستها المالية لتحقيق الأهداف التي ترجوها سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او تنموية وتعد رافدا أساسيا لموازنة الدولة لذا لا بد من حماية هذا الرافد، لهذا تحرص جميع الدول على وضع نظام ضريبي فعال يمكنها من تحصيل الضرائب بشكل سلس للخزينة العمومية.

ولاستمرارية ودوام هذا المفهوم يجب على المكلفين بالضريبة الاستجابة والالتزام بواجباتهم الضريبية التي وضعها المشرع الجزائري من اجل حماية الحقوق العامة والخاصة والمحافظة وملا التصريحات الجبائية بمعرفتهم وفقا للنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها، ويكون للتصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين والمؤسسات الاقتصادية أهمية بالغة في تحديد الوعاء الضريبي الخاضع.

وبذلك فإن صحة هذه التصريحات لها دور كبير في دقة الوعاء المحدد وقد يمكن أن يشوبها الشك في صحتها وفي أغلب الأحيان يكون هناك نقص في هذه التصريحات نتيجة احتوائها على أخطاء واغفالات وهناك من يستعمل كل الطرق والأساليب للتهرب من القيام بواجباتهم الجبائية من خلال التحايل على النظام الجبائي وهنا تكمن أهمية الرقابة.

ب- الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكننا ابراز الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

ما هو دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية؟

ولكي نتمكن من الإحاطة بكافة جوانب الدراسة نضع مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ما المقصود بالرقابة الجبائية؟

- ما هي المعلومات التي تتضمنها التصريحات الجبائية؟

- ماهي الإجراءات التي تقوم بها الرقابة الجبائية عند مراجعة التصريحات الجبائية؟

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- الرقابة الجبائية عبارة عن مجموعة من العمليات تهدف الى التأكد من صحة التصريحات الجبائية.

- تضم التصريحات الجبائية البيانات الشخصية للمكلف ومختلف المعلومات الملزمة بنشاطه.

- تقوم الرقابة الجبائية بالتأكد من مصداقية التصريحات الجبائية ومطابقتها للقوانين.

ت- مبررات اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لسببين منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي أي شخصي

نبرزها فيما يلي:

## المقدمة

- السبب الموضوعي: يتجسد في الأهمية البالغة التي يتسم بها موضوع الرقابة على التصريحات الجبائية.
- السبب الذاتي: نابع من كون الموضوع ضمن تخصصنا الدراسي، ورغبة منا في توسيع معرفتنا وتعزيز مهارتنا، إضافة إلى الميل الشخصي والفضول العلمي حول المواضيع المرتبطة بالجبائية.

### ث- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
- التعرف على الجوانب النظرية للرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية؛
- إبراز أهمية الرقابة الجبائية في فحص ومراجعة التصريحات الجبائية؛
- الاحتكاك بالمختصين والتعرف على الجانب التطبيقي الخاص بموضوع دراستنا.

### ج- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، فالرقابة الجبائية لها أثر مباشر على المكلفين بالضريبة والاقتصاد الوطني بشكل عام ولها أهمية عملية تكمن في التقطن واكتشاف الثغرات والنقائص والاغفالات في التصريحات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة، وبالتالي فهي تكشف مدى صحة المعلومات المتضمنة في التصريحات الجبائية.

### ح- حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تتحصر الحدود الزمانية للدراسة في الفترة الممتدة من سنة 2019 إلى سنة 2022.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى مكاتب الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

### خ- منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة ومختلف التساؤلات الفرعية اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري للتعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في التصريحات الجبائية والرقابة الجبائية، بالإضافة إلى اعتماد المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال دراسة تحليلية لعينات من المكلفين بالضريبة.

### د- صعوبات الدراسة:

- خلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات أهمها:
- محدودية المراجع في المجال الجبائي؛
- عدم وجود تسييلات للتربص بمصلحة الضرائب بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة.

### ذ- هيكل الدراسة:

بغرض معالجة الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية، واختيار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث قمنا بتخصيص الفصل الأول للجانب النظري والفصل الثاني للجانب التطبيقي كما يلي:

## المقدمة

---

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية وهذا من خلال مبحثين، سنتناول في المبحث الأول أساسيات حول الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية، أما المبحث الثاني سنستعرض بعض الدراسات السابقة التي تمحورت حول موضوع دراستنا مع تبيان القيمة المضافة لدراستنا.

أما الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان فعالية الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية -دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، سنتطرق من خلاله إلى تقديم مركز الضرائب لولاية سكيكدة ومعرفة مهامه وهيكله التنظيمي وهذا من خلال المبحث الأول، أما فيما يخص المبحث الثاني فخصص لدراسة حالتين تطبيقيتين في مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

# الفصل الأول

الإطار النظري للرقابة الجبائية

والتصريحات الجبائية

**تمهيد:**

تعتبر الجبائية متغيرا أساسيا مؤثرا و وسيلة من وسائل التحكم في اقتصاديات الدول، لمساهمتها بشكل كبير ومباشر في تدعيم الخزينة العمومية و زيادة إيراداتها من خلال مجموعة من القواعد المتعلقة بتحديد و تحصيل الضرائب و الرسوم و الاقتطاعات الأخرى المتمثلة في اقتطاعات نقدية التي تقوم بها الدولة على الأفراد و نظرا لعدة أسباب يوجد العديد من المكلفين الذين يتهربون من دفع التزاماتهم الجبائية، و للحد من مثل هذه الظواهر وضع المشرع الجزائري وسائل قانونية تقوم بالعديد من الأدوار في هذا المجال و من أبرز و أهم هذه الوسائل الرقابة الجبائية التي تعد أحد أدوات الرقابة الفعالة للمؤسسات و من أهم الميكانيزمات التي تتمتع بها الإدارة الضريبية لضمان تحصيل الضريبة و عدم تهرب المكلفين من أداء ما عليهم من ديون اتجاه الخزينة العمومية وتصحيح الأخطاء و النقائص الموجودة في التصريحات الجبائية.

وللإلمام بما تقوم به الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية خصصنا هذا الفصل لدراستها ضمن

مبحثين كالتالي:

-المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية

-المبحث الثاني : الدراسات السابقة

## المبحث الأول: أساسيات حول الرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية

تعد الرقابة الجبائية الأداة القانونية للتحقق أن المكلفين ملتزمون في أداء واجباتهم الجبائية والتأكد من صحة التصريحات الجبائية المقدمة من قبلهم وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

## المطلب الأول: عموميات حول الرقابة الجبائية

بما أن النظام الجبائي هو نظام تصريحي فإن المكلف بالضريبة يقوم بتقديم تصريحاته الجبائية بكل حرية، وبالمقابل تمتلك الإدارة حق مراقبة هذه التصريحات للتأكد من مصداقيتها، وعلى هذا الأساس يجب معرفة الرقابة الجبائية، الإطار النظري والقانوني لها، أهدافها، أشكالها ومجالات تطبيقها.

## الفرع الأول: تعريف الرقابة الجبائية وخصائصها

## أولاً: تعريف الرقابة الجبائية

الرقابة الجبائية إحدى الوظائف الأساسية التي تقوم بها أجهزة متعددة بغية التأكد من تحقيق النشاط المالي في حدود السياسة العامة لها، كما تعمل على الكشف عن السلوكيات غير الأخلاقية والغير قانونية مثل: الرشوة، السرقة في المؤسسات الإدارية<sup>1</sup>

حيث عرفها عبد المنعم فوزي على أنها فحص التصريحات وكل السجلات والوثائق ومستندات المكلفين بالضريبة، سواء كانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الضريبية<sup>2</sup>

وأيضاً من بين التعاريف المقترحة للرقابة الجبائية هو تعريف الاقتصادي هنري فايول على أنها تقوم على التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقاً للخطة المرسومة والتعليمات الصارمة والقواعد المقررة، أما موضوعاً فهي تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً.<sup>3</sup>

هناك من عرفها كذلك على أنها مجموعة العمليات التي تهتم بالتأكد من صحة وقانونية التصريحات المودعة لدى الإدارة الجبائية، وبالتالي المراقبة الجبائية ما هي الا مجموعة الإجراءات المعترف بها من طرف المشرع، والتي تهدف الى التأكد من مصداقية وقانونية تصريحات المكلفين بالضريبة<sup>4</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة وللإحاطة بمفهوم الرقابة الجبائية يمكننا تعريفها على أنها أداة ووسيلة من وسائل الإدارة الجبائية التي منحها القانون مجموعة من الصلاحيات والحقوق التي تسمح لها بالتحقق من صحة وصدق التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين الخاضعين لها بهدف تقويم وتصحيح الأخطاء

<sup>1</sup> بن عمار منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومه، 2016، الصفحة 19.

<sup>2</sup> بلواضح الجيلاني، سعدي يحيى، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة علوم إقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، العدد 12، ميلة، 2012، الصفحة 33.

<sup>3</sup> محمد قاسم القزويني، مهدي حسن زيف، المفاهيم الحديثة للرقابة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998، الصفحة 25.

<sup>4</sup> عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2012، الصفحة 19.

والنقائص والشغرات المرتكبة من خلال الاطلاع على مختلف السجلات والوثائق والتأكد من كل المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية.

**ثانيا: خصائص الرقابة الجبائية:** يمكن اختصارها فيما يلي:<sup>1</sup>

1- الرقابة المحاسبية هي أصل الرقابة الجبائية حيث إن الرقابة المحاسبية لا يمكن لها أن تهمل المسائل الجبائية لما لها من علاقة وطيدة بينهما.

2- مهمة الرقابة الجبائية مستقلة مجهزة بأهداف خاصة، تستجيب للتطلعات التي يريدها المسير في الميدان الجبائي، وتأتي هذه المهمة من كون الجبائية عبارة عن نظام يوجد في مفترق عدة أنظمة منها ما تعلق بالمحاسبة ومنها ما يتعلق بالقانون. ومنه نشأت العلاقة بين المحاسبة والجبائية، باعتبار أن الربح المحاسبي ما هو إلا أساس الربح الجبائي، ولذلك وجب على المؤسسة أن تتجنب حالات رفض المحاسبة من طرف المحقق الجبائي، والتي تتمثل فيما يلي:

3- عندما يكون مسك المحاسبة مغاير لأحكام المواد 09-10 و 11 من القانون التجاري ولشروط وكيفيات تطبيق النظام المحاسبي المالي أو غيابها تماما.

4- عندما تتضمن التسجيلات المحاسبية أخطاء أو اغفالات أو معلومات غير صحيحة، خطيرة ومتكررة في عمليات محاسبة.

**الفرع الثاني: أهداف الرقابة الجبائية ومبادئها:**

**أولا: أهداف الرقابة الجبائية:** يمكننا تصنيف هذه الأهداف الى صنفين هما:<sup>2</sup>

**1- الأهداف المحددة للرقابة الجبائية**

❖ الأهداف العامة: لقد عمل المشرع الجبائي على تحديد الأهداف العامة للرقابة الجبائية ويمكن تلخيصها في ثلاث نقاط كما يلي:

1. قمع التملص الجبائي: يجب أن تعمل الرقابة على اكتشاف الأشخاص المتملصين من واجباتهم الضريبية، ومنه فكل مكلف إذا ما حقق دخل أو ربح عليه دفع الضريبة وإلا فالرقابة الجبائية تقوم بتعديل وضعيته.<sup>3</sup>

2. قمع التهرب الضريبي: بهدف الوصول إلى مكاسب جبائية يلجأ المكلفون بالضريبة إلى أعمال غير شرعية، بالقيام بتصريحات كاذبة بغرض تخفيض القاعدة الخاضعة للضريبة، لهذا فالرقابة تعمل في هذا الإطار على تقويم هؤلاء الأشخاص، وهذا بفضل حق الرقابة الممنوح للإدارة الجبائية.

3. حماية الموارد الجبائية لميزانية الدولة: هذا الهدف يشكل مؤشر لنجاح أو فشل الإدارة الجبائية في تحقيق المهمة التي أسندت إليها.

<sup>1</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص31.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص27.

<sup>3</sup> BOUAZIZ Mourad, Rôle de l'infomation fiscale dans la réalisations des objectifs de contrôle fiscal, mémoire de fin d'études, IEDF(Kolea) P8&10.

- ❖ الأهداف الخاصة(المهنية): تتمثل الأهداف المهنية أو الخاصة فيما يلي:
- 4. التأكد من إيداع التصريحات الجبائية: لتحقيق هذا الهدف تستعمل مصالح المراقبة وسائل مختلفة لاكتشاف الأشخاص الذين يمارسون نشاطات خاضعة للضريبة ولا يصرحون بها أو الذين لا يودعون تصريحاتهم في الآجال القانونية
- 5. ضمان متابعة المكاسب الجبائية: قدر التشريع الجبائي الجزائري عدد معين من المكاسب الجبائية والمالية في إطار ترقية الاستثمارات<sup>1</sup>.

## 2- أهداف الرقابة الجبائية الأخرى:

- ❖ الهدف القانوني: يتمثل في التأكد من مطابقة مختلف التصرفات المالية للمكلفين للقوانين والأنظمة، لذا وحرصا على سلامة هذه الأخيرة، تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن اية انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب من دفع مستحقاتهم الجبائية
- ❖ الهدف الاجتماعي: تهدف الرقابة الجبائية الى منع ومحاربة انحرافات الممول بمختلف صورها، مثل السرقة والإهمال أو تقصيره في أداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع. كما تهدف الى تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة وهذا بإرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة امام الضريبة<sup>2</sup>
- ❖ الهدف الإداري: تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها كالتي تساهم بشكل كبير وحيوي في زيادة فعالية الأداء وزيادة المردودية الجبائية عن طريق التنبيه الى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها، كما تسمح بإعداد الإحصائيات.
- ❖ الهدف الاقتصادي والمالي: تهدف الرقابة الجبائية للمحافظة على الأموال العمومية من التهرب الضريبي وحمايتها، لضمان أكبر للحصيلة الضريبية التي تعكس على زيادة الإنفاق وإنعاش الاقتصاد الوطني، نظرا للتناغم المتواصل والكبير بين المجال الاقتصادي وتنتمته بنظيره المجال الضريبي<sup>3</sup>.

## ثانيا: المبادئ التي تقوم عليها الرقابة الجبائية

- لكي تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها لابد من توفر المبادئ الأساسية لها والمتمثلة في إقامة نظام جبائي محكم يتميز ببساطة تشريعاته وعدالتها والعمل على ترقية وتطوير الإدارة الجبائية، إضافة إلى إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة لتطوير الحوار وتحسين علاقته بإدارة الضرائب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص28.

<sup>2</sup> نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، رسالة مقدمة ضمن مقتضيات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2003/2004، ص37/36.

<sup>3</sup> لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية أم البواقي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2011، ص21.

<sup>4</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص24.

## 1- إقامة نظام ضريبي محكم :

يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسنها بصفة عامة من بينها النظام الضريبي، فبقدر ما يتوفر لدينا من خبرات وكفاءات بقدر ما يستطيع الخبير الضريبي أن يلمس الحبكة الفنية في أنظمتها الضريبية، ولتحسين فعالية هذه الأنظمة وجب ما يلي:

- ❖ تبسيط وتحسين التشريع الضريبي: يتحقق هذا من خلال تبسيط صياغة التشريع الضريبي حتى يتسنى للمكلفين فهمه، إذ يجب أن تكون القوانين والنصوص التشريعية واضحة وسهلة الأسلوب وكذلك استعمال لغة بسيطة في متناول عامة المكلفين بالضريبة؛
- ❖ تحقيق العدالة الضريبية: تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الضريبية من خلال الرقابة الجبائية، حيث يتضمن المفهوم المعاصر للعدالة الضريبية في:

6. العدالة الأفقية ويقصد بها أن تتم معاملة المكلفين المتساوين في الدخل والحالة الاجتماعية والاقتصادية معاملة ضريبية متساوية؛
7. العدالة العمودية تقتضي اختلاف المعاملة الضريبية للمكلفين الذين يحتلون مراكز مالية واجتماعية مختلفة، وبشكل عام يمكن القول أن تطبيق الرقابة الاجتماعية يتطلب وجود نظام ضريبي عادل يجعل كل فرد يساهم في النفقات العامة حسب مقدرته التكلفية.

## 2- ترقية وتطوير الإدارة الجبائية :

إن التشريع الضريبي لا يكفي لمحاربة الغش والتعرب الضريبي ما لم يرفق بإدارة جبائية فعالة، والتي يجب توفرها على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، والتي تمكنها من أداء وظيفتها على أحسن وجه، إلا أن اليد العاملة لا تفي بالغرض إذا لم تكن ذات خبرة وكفاءة في الميدان ولذلك فمن الضروري العمل على الرفع من كفاءة الموظفين وتكوين إطارات متخصصة في مجال الجبائية والضرائب والرقابة الجبائية، كما تتمثل الإمكانيات المادية في توفير الشروط الأساسية للإدارة الجبائية من أماكن عمل ملائمة وتوفير أجهزة الإعلام الآلي ووسائل الاتصال الحديثة.

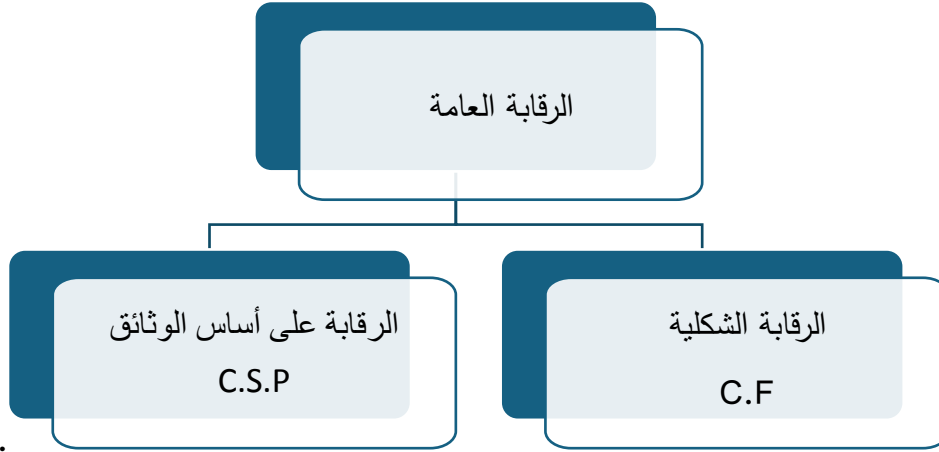
## الفرع الثالث: أشكال الرقابة الجبائية

تأخذ الرقابة الجبائية أشكالا وصورا عديدة يستوجب استعمالها لأهميتها في الوقت المناسب في حدود ما هو مقرر في التشريعات المنظمة وقد تحتمت على الإدارة الجبائية تنويع نشاطها باستعمال نوعين من الرقابة الجبائية بسبب العدد المتزايد للتصريحات الجبائية المكتتبه من قبل المكلفين بالضريبة.

أولاً: الرقابة العامة (الداخلية)

هي عبارة عن فحص تمهيدي للتصريحات المقدمة دون أن يكون هناك تنقل إلى مقر المكلف، أي على مستوى مفتشيات الضرائب، أو مراكز الضرائب ويمكن التمييز بين نوعين من الرقابة العامة وهي:<sup>1</sup>

الشكل رقم 01 : الرقابة العامة



المصدر: بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومه، 2016، ص36

1- الرقابة الشكلية CF: تعتبر أول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلفين وتتمثل في تصحيح الأخطاء المادية الظاهرة في هذه التصريحات وتتم هذه الرقابة على مستوى مفتشية الضرائب في دائرة الاختصاص والتابعة لمكان ممارسة النشاط الخاضع للضريبة، وتهدف الى:

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة؛

- التأكد من عدم وجود أخطاء مادية في التصريحات؛

- محاولة حصر المعلومات المهمة التي يتم اكتشافها من خلال هذا التصريح.

وفي الواقع ان هذا النوع من الرقابة أحيانا ينجز وأحيانا كثيرة لا ينجز، وهذا يعود الى حجم الملفات

الجبائية الضخمة، بالإضافة الى عدم وجود متابعة دقيقة من المصالح المركزية على هذا النوع من الرقابة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الرقابة الشكلية تعد أول عملية تخضع لها التصريحات المقدمة الى

مكتب المراقبة، تخصص مجمل التدخلات التي لها علاقة بتصحيح الأخطاء المادية الظاهرة في التصريحات

والملاحظة من طرف المراقبين الجبائيين، فهذا النوع لا يأخذ بعين الاعتبار مدى صحة المعلومات التي تحملها

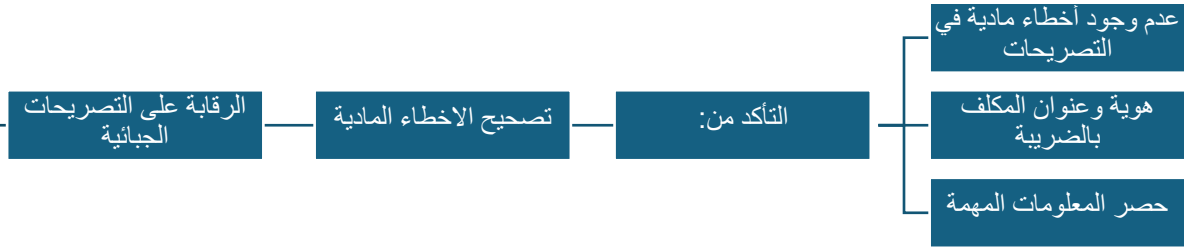
التصريحات، بل تهتم بالشكل الذي قدمت به هذه المعلومات، وتعتبر مرحلة تحضيرية للرقابة على الوثائق.<sup>2</sup>

والشكل التالي يلخص الرقابة الشكلية:

<sup>1</sup> محمد أمين ذبيح، أثر متطلبات الرقابة الجبائية على تحسين فاعلية التحقيق المحاسبي لغرض الضريبة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2020-2021، ص8.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص37.

الشكل رقم 02: الرقابة الشكلية



بن عمار منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومه، 2016، ص 37

2- الرقابة على أساس الوثائق: هي عكس الرقابة الشكلية حيث تتطلب إحضار الوثائق والسجلات المحاسبية، تكون هذه المراقبة شاملة وتخص محتوى ومضمون التصريحات، وهي مجموع الأعمال المنجزة والتي من خلالها تقوم المصالح المعنية بإجراء فحص انتقادي للتصريحات والوثائق اعتماداً على المعلومات المشكلة للملف الجبائي ومقارنتها مع مخلق الوثائق والمعلومات التي بحوزة المصلحة المتحصل عليها من مختلف المؤسسات والهيئات المتعاملة مع المكلفين بالضريبة.<sup>1</sup> تهدف هذه الرقابة إلى<sup>2</sup>:

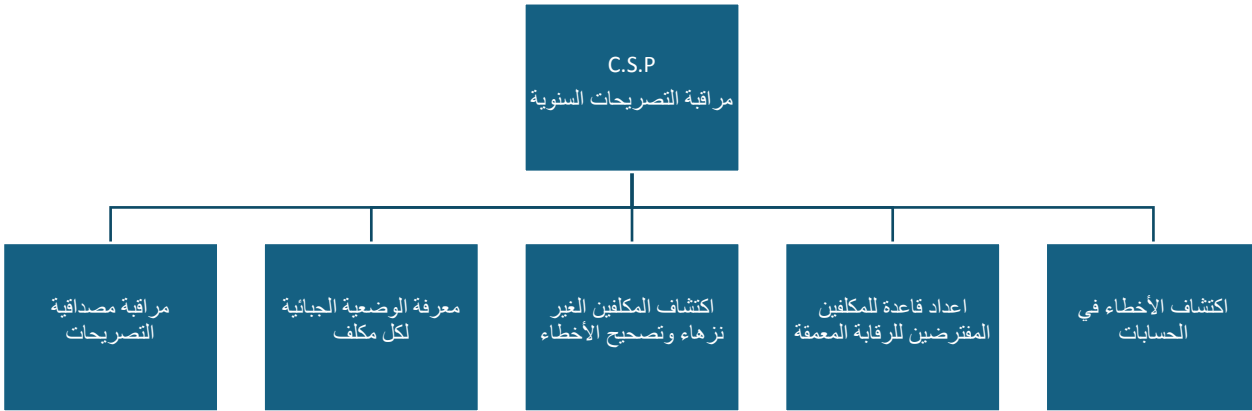
- اكتشاف الأخطاء في الحسابات والمعدلات؛
  - فحص التصريحات ومقارنتها بالمعطيات الحقيقية الموجودة لدى إدارة الضرائب؛
  - تحليل المعلومات يربطها بالحالة المالية للمكلف من سنة أخرى؛
  - طلب معلومات إضافية من المكلف مع تقديم تبريرات وتوضيحات؛
  - التأكد من التطبيق السليم للتشريع الجبائي (حقل الإخضاع، المعدلات... الخ)؛
  - المساعدة في اختيار الملفات للرقابة المعمقة لما ترى إدارة الضرائب ضرورة في ذلك.
- ويبقى الهدف الأساسي من الرقابة على الوثائق هو اكتشاف المكلفين الغير النزهاء وتصحيح الأخطاء المرتكبة في التصريحات، وكذلك تساعد في اختيار الملفات التي تشكل موضوع للرقابة المعمقة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2003-2004، ص 57.

<sup>2</sup> الحواس زواق، محاضرات في التسيير والتدقيق الجبائي مطبوعة موجهة للسنة الثانية ماستر، قسم محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021-2022، ص 91.

<sup>3</sup> بن عمار منصور، مرجع سبق ذكره، ص 38.

الشكل رقم 03: الرقابة على أساس الوثائق



المصدر: بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هوميه، 2016، ص42

ثانيا: الرقابة المعمقة

إن الهدف الأساسي لهذا النوع من الرقابة هو استدراك التهرب الضريبي وهو استمرار للرقابة على الوثائق،<sup>1</sup> وهو الشكل الثاني من أشكال الرقابة الجبائية، وتعد الرقابة المعمقة رقابة خارجية أي رقابة في عين المكان أي تكون في الأماكن التي يزاول المكلفون بالضريبة أنشطتهم وتهدف الى التأكد من صحة المصرح به من المعلومات عن طريق الفحص الميداني للوثائق والدفاتر المحاسبية وهذا بغرض المقارنة بين ما صرح به وما هو موجود في الواقع ، حيث تقوم مديرية البحث والمراجعات على المستوى المركزي ببرمجة المكلفين الخاضعين للرقابة بناء على اقتراحات المديريات الولائية ومعلومات أخرى بحوزتها ويتم انتقاء الملفات الواجب مراقبتها على عدة مؤشرات أهمها:<sup>2</sup>

- ممارسة نشاط مشبوه من حيث التهرب؛
- التصريح بوضعية رصيد دائن لسنوات متتالية؛
- تصريح بنتيجة محاسبية لعدة سنوات متكررة؛
- أهمية الأرباح والمداخيل المصرح بها مقارنة مع أرقام الأعمال المحققة؛
- التغيير الدائم لمكان النشاط التجاري.

<sup>1</sup> بلال حسناوي، دور أمين الخزينة العمومية في تفعيل الرقابة الجبائية، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قالمية، الجزائر، 2015-2016، ص10.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص42.

الشكل رقم 04: الرقابة المعمقة



المصدر: بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هوم، 2016، ص43

### 1- التحقيق المحاسبي:

لا يمكن للإدارة الجبائية المباشرة بأي تحقيق محاسبي ما لم توجد دفاتر محاسبية والتحقيق المحاسبي هو مجموعة للعمليات التي تهدف لمراقبة التصريحات المكتتبه وفحص المحاسبة، والتأكد من مدى تطابقها مع بعض المعطيات، حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها<sup>1</sup> أي هو مجموعة العمليات الرامية لمراقبة التصريحات الجبائية والتحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان والتي تهدف للبحث ما إذا كانت النتائج مطابقة للقواعد المحاسبية والجبائية السارية المفعول ويسمى (الفحص المحاسبي الانتقادي) ولإظهار النقائص والتجاوزات المحاسبية التي يمكن أن تؤثر على الوعاء الضريبي التجربة أن التطبيق الصحيح للقوانين الجبائية مرتبط أساسا بالمراقبات المنجزة من طرف الإدارة.

تتعلق إجراءات التحقيق المحاسبي أساسا في إعادة النظر في القواعد الضريبية لرقم الأعمال، الرسم أو المدخول... الخ ومقارنة الوجود المادي لعناصر الأصول المحاسبية مع الواقع والمعلومات المجمع من المحقق، ليتم في نهاية التحقيق طلب توضيحات من المكلف، هذه التوضيحات لا تأخذ بعين الاعتبار في حالة تقديم معلومات خاطئة غير دقيقة وناقصة وتقوده للوقوع في فخ الغش نتيجة قيامه بأعمال تدليسيه.

بعد الفحص الدقيق للمحاسبة تأتي نتائج التحقيق بحيث يعتمد المحقق الى استخلاص النتائج المتحصل عليها من خلال إقرار مدى صحة أو خطأ التصريحات مع ادراج التعديلات القانونية الحديثة، قبول أو رفض المحاسبة وإجراء تقويم وتسوية ضريبية في حالة تسجيل تجاوزات وأخطاء.<sup>2</sup>

يهتم المحقق بصحة المعلومات الملخصة في الدفتر الحسابية بعد مقارنتها بالنقاط الموضوعية في كل من دفتر اليومية ودفتر الجرد وهذا من ناحية الدقة الحسابية لها ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- فحص الميزانية ومراجعة عملية الجرد؛
- فحص تطابق بين الوثائق التبريرية والوثائق المحاسبية؛

<sup>1</sup> Jean Pierre CASIMIR, pour faire face à un contrôle fiscale, éd PUF, Paris, 1998, P258.

<sup>2</sup> الدكتور رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ص223.

- فحص المحاسبة من حيث المضمون.

وتتلخص جملة شروط لتحقيق المحاسبة وهي لا بد أن يتم التحقيق بعين المكان وفحص المحققين للوثائق المحاسبية في مكاتبهم ولا يمكن إجراء التحقيق المحاسبي إلا من طرف أعوان الإدارة الذين لديهم رتبة مراقب.<sup>1</sup>

## 2- التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية (V.A.S.F.E):

هي مجموع العمليات التي تهدف إلى مراقبة صحة التصريحات للدخول الإجمالية الخاضعة للضريبة على الدخل، وتكون بمقارنة الدخل المصرح بها لاعم إجمالي للدخول المحققة أثناء مسيرة الحياة،<sup>2</sup> ويعد أحد الطرق الأساسية للرقابة الجبائية المعمقة حيث تم إنشاؤه سنة 1992 تدعيما للتحقيق في المحاسبة، كما يمكن اعتباره امتداد له رغم كونه منفصلا عنه، ويخص الأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي وهو كذلك يمس أربع سنوات غير متقادمة، فالإدارة الجبائية بإمكانها أن تطلب من الأشخاص الطبيعيين في نطاق مراجعة وضعيتهم الجبائية كشوفات مفصلة لمكاسبهم وكذلك عناصر مستوى عيشهم.<sup>3</sup> وهو عبارة عن مجموع العمليات الخاصة بالبحث والتقصي من أجل الكشف عن الفروقات بين المداخل المصرح بها من طرف المكلف وما بين المداخل المحققة فعلا، وهي تهدف إلى تحقيق ما يلي:<sup>4</sup>

8. التحقق من صحة المداخل المصرح بها؛

9. مراقبة تجانس هذه المداخل مع صحة الذمة المالية ووضعية الخزينة.

## 3- التحقيق المصوب (المستهدف):

يعرف التحقيق المصوب في المحاسبة بأنه مراقبة محددة الهدف، أقل شمولية، أكثر سرعة وأقل كثافة من التحقيق في المحاسبة، ويعتبر أحد أشكال الرقابة الجبائية المعمقة المدرج حديثاً نسبياً مقارنة مع بقية أشكال الرقابة الأخرى،<sup>5</sup> يركز على فحص الوثائق التبريرية والمحاسبية لبعض أنواع الضرائب أو بعض العمليات المحاسبية وفي مدة محددة والتي يمكن حتى أن تكون من سنة إلى غاية 6 أشهر وكل المدة غير المتقادمة. ويتميز التحقيق المصوب المعتمد على تنفيذ اجراء بحث محدد الهدف، عن الأنواع الرقابية الأخرى (التحقيق في المحاسبة، الرقابة على الوثائق) بموقع تنفيذ الأعمال، أنواع الضرائب المعنية، الفترة المراد التحقيق فيها والوثائق المطلوب فحصها.

❖ نطاق ومدى التحقيق المصوب: من خلال هذا النوع من التحقيق نستطيع أن نقدم أداة جديدة للرقابة

تسمح بتحريرات مصوبة ومستهدفة أو برمجية ذات أولوية تخص ما يلي:

<sup>1</sup> سامية العايب الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، الملتقى الوطني حول ارقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية حقوق والعلوم السياسية، جامعة قالمة، الجزائر، 2014-2015، ص13.

<sup>2</sup> العربي تريكي، الرقابة والمنازعات الجبائية، مطبوعة موجهة لطلبة أولى ماستر محاسبة وتدقيق، قسم العلوم ملية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2021-2022، ص25.

<sup>3</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص65.

<sup>4</sup> بوعلام ولهي، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة (حالة الجزائر)، ملتقى بعنوان الأزمة المالية الاقتصادية الدولية والحكمة العالمية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009، ص8.

<sup>5</sup> منير لواج، عبد الرحيم لواج، تقييم فعالية التحقيق المصوب في المحاسبة في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 5، جامعة جيجل، الجزائر، 2020، ص47.

- مراقبة نوع أو عدة أنواع من الضرائب والرسوم أو عملية حسابية أو أرصدة محاسبية قد تكون أقل من سنة وتشمل كل المدة غير المتقدمة؛
- التحقيق في عين المكان لا يتعدى 60 يوما أي شهرين؛
- مراجعة حقيقة رقم الأعمال والمداخل؛
- مراقبة نتيجة الدورة، عجز متكرر؛
- التحقق من الأعباء حيث كل نوع على حدي (أعباء الاهتلاك، المؤونات...الخ).

كما يمكن للتحقيق المصوب أن يكون امتدادا للتحقيق على أساس الوثائق، وذلك في حالة عدم الرد على طلبات التوضيحات والتبريرات أو في حالة أن الرد كان ناقصا، وأيضا يمكن للتحقيق المصوب أن يتبعه التحقيق المحاسبي سواء بالنسبة لنفس الأسباب، وأن هدف التحقيق المصوب كشف مخالفات خطيرة تتطلب تحريات وتحقيقات معمقة وأكثر شمولية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: عموميات حول التصريحات الجبائية

النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي كالعديد من الأنظمة المطبقة في الدول المتقدمة، حيث تعتمد تصريحية هذا النظام على إقرار المكلفين بمدخلهم و معاملاتهم الخاصة بأنفسهم وتقديمها لإدارة الضرائب بشكل دقيق وصريح في الآجال القانونية المحددة ويكون هذا انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية، وتختلف هذه التصريحات باختلاف الشريحة التي ينتمي لها هؤلاء المكلفين بالضريبة، وعدم الامتثال للقاعدة الجبائية يقلل من مصداقية المعلومة الجبائية وبالتالي ضعف الثقة بين المكلفين والإدارة بشكل عام، مل يؤدي الى تطبيق عقوبات وغرامات بحسب نوع المخالفة ولذلك وجب النظر في الأخطاء المرتكبة من أجل تحقيق المراجعة و الجودة.

### الفرع الأول: ماهية التصريحات الجبائية

التصريح عبارة عن وسيلة والتي بواسطتها تستطيع الإدارة الجبائية مراقبة الأسس المعتمدة في تقدير الوعاء الضريبي وبالتالي التقييم الفعلي للضريبة.

### أولا: تعريف التصريحات الجبائية

عُرِفَت التصريحات الجبائية على أنها:

**التعريف الأول:** هي وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... الخ، ثم يقوم بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات لتستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص45.

<sup>2</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة نيل متطلبات الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص114.

**التعريف الثاني:** التصريحات الجبائية هو تصرف قانوني تسري عليه الأحكام العامة للتصرفات القانونية فهو اعتراف مكتوب موقع عليه من الممول أو وكيله موضحاً به إجمالي الإيرادات والمصروفات وأراده المحقق من مزاولة نشاطه من ربح أو خسارة خلال السنة الميلادية المنتهية.<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** يتعين على كل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للرسم أن يكتتب سنويا لدى مفتش الضرائب المباشرة التابع لمكان فرض الضريبة، تصريحاً بمبلغ رقم الأعمال المحقق أو الإيرادات المهنية الإجمالية حسب الحالة في الفترة الخاضعة للضريبة وذلك في نفس الوقت التي تكتتب فيه التصريحات المشار إليها في المواد 11، 18، 151.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يمكننا تعريف التصريحات الجبائية على أنها الوثائق التي يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها بمجموعة من البيانات مثل أعماله أو أرباحه أو تكاليفه في موعد يحدده القانون، ثم يقوم المكلف بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتسهيل عملية الاتصال بينهما وحتى تكون كدليل إثبات تستعين به إدارة الضرائب لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف.

### ثانياً: أهمية التصريحات الجبائية:

يلتزم المكلف بالضريبة بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية بالغة تتمثل في<sup>3</sup>:

- 1- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف والإدارة الجبائية :
  - تساهم التصريحات في مكافحة أي الحد من التهرب والغش الضريبي؛
  - تضمن التصريحات العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف؛
  - تعتبر التصريحات الجبائية الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة من حيث الوقت والإجراءات.
- 2- أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي :

يعتبر الغش والتهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب الدول، بحيث تبقى التصريحات الدليل الوحيد عن التزام المكلف بدفع ضريبته أو على الأقل خضوعه أو عدم خضوعه للاقتطاع الجبائي، وأمام تنامي ظاهرة الغش والتهرب الضريبي ذهب المحللون من الدراسات التحليلية للإقرارات الضريبية كأن يتم استغلال المعلومات التي تتضمنها ومقارنتها بالتصريحات المتضمنة الإعفاءات من بعض الغرامات والعقوبات التي تمنحها الدولة لدفعي الضرائب، بغية تشجيعهم على التصريح بدخولهم ومن هنا يمكن قياس التهرب من خلال الفرق المستخرج أو عن طريق المراجعات التفصيلية للإقرارات الضريبية عن طريق مراجعون ذوو خبرة.

<sup>1</sup> أمينة عديد، التصريح كآلية رقابية في النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم العلوم القانونية والإدارة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2010-2011.

<sup>2</sup> المادة 1-224 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المتماثلة، سنة 2019، ص 52.

<sup>3</sup> سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 51/49.

## الفرع الثاني: أنواع التصريحات الجبائية:

بما أن النظام الجبائي الجزائري يعتمد على التصريح التلقائي للمكلفين بالضريبة، هذا ما يستوجب التزام هؤلاء بمجموعة من التصريحات وهي:

### أولاً: التصريح بالوجود:<sup>1</sup>

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي، أن يقدموا في الشهر الأول من بداية النشاط، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي يقدم إلى الإدارة تقدمه لهم. كما يجب أن يدعم هذا التصريح الدعم بنسخة مطابقة لقانونا لشهادة الميلاد المستخرجة من المصالح المدنية للبلدية التي ولد فيها الممولون ذوي الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، وخاصة الأسماء والألقاب والعنوان التجاري، وكذا العنوان في الجزائر وخارج الجزائر، إذ تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية.

إذا كان الخاضع للضريبة مالكا على جانب مقره الرئيسي وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة.

### ثانياً: التصريح الشهري أو الفصلي لرقم الأعمال

إن المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاطات خاضعة للضريبة والرسوم المحصلة من الحسابات أو عن طريق المداخل من المصدر، وجب عليهم وضع كشف لرقم الأعمال ودفع الضرائب المستحقة على مستوى المقر الرئيسي للمؤسسة، اما المؤسسات التي يتعذر عليها تحديد رقم الأعمال لكل مؤسسة فرعية تابعة لها أو وحداتها، وذلك قبل 20 من الشهر الذي يلي تحققت فيه الإيرادات المهنية.<sup>2</sup>

### ثالثاً: التصريح السنوي

هو تصريح يلزم المكلفين التابعين للنظام الحقيقي والخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أرباح تجارية وصناعية،<sup>3</sup> يتعين على كل شخص خاضع للرسم أن يسلم لمفتش الضرائب المباشرة، إضافة إلى التصريح للمراقب المكتتب قبل يوم الفاتح من أفريل، التصريح الخاص المطابق لنموذج تقدمه الإدارة قبل أول مارس من كل سنة، تصريح بمبلغ الإيرادات المهنية الإجمالية المحققة خلال السنة المنصرمة، يكون مرفقاً بوثائق الإثبات الضرورية المذكورة في الواجبات المحاسبية، لغرض تدقيق حساباتهم عند كل طلب من مفتش الضرائب المباشرة، ويتم التصريح بالرسوم في مكان إقامة المؤسسة الرئيسية. كما يلزم كل مكلف بالضريبة أن يقدم للإدارة الجبائية المختصة تصريح سنوي للنتائج المتحصل عليها، وذلك قبل 1 أفريل من كل سنة مالية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 183.

<sup>2</sup>عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص40.

<sup>3</sup>عودي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009، ص64.

<sup>4</sup>قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 57.

على كل شخص خاضع للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وجب عليه اكتتاب تصريح بمداخله وذلك كل سنة، من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من المصالح الجبائية، وأمثلة على ذلك:

**1- الأشخاص المعنويين:** أي الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات ملزمون بمأ التصريحات قبل 30 أبريل من كل سنة مالية تحتوي على:

- قيمة الأرباح الخاضعة للاقتطاع (الوعاء الضريبي)؛

- وثائق الاثبات الجبائي المتعلقة بعمليات النشاط للسنة الفارطة.

**2- الأشخاص الطبيعيين:** أي المكفون الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي ملزمون أيضا بمأ التصريح قبل 30 أبريل من كل سنة مالية، ويتضمن إجمالي الأرباح والمداخل المحصلة خلال السنة المالية.

كما يجب أن يرفق بمختلف الوثائق التي تثبت تصريحات المكلف، هذا التصريح يسمح لأعوان الإدارة من معرفة الوضعية الجبائية لكل مكلف بالضريبة وحتى في عدم ممارسة نشاطه كوجود فترة فراغ بالنسبة له فإن الإدارة لا تعفيه من هذا الالتزام<sup>1</sup>.

#### رابعاً: التصريح بإيقاف النشاط أو الوفاة:<sup>2</sup>

**1- التنازل أو التوقف:** في حالة التخلي أو التوقف عن النشاط الممارس، يؤسس على الفور الرسم المستحق الخاص بالإيرادات التي لم تخضع للرسم، بما فيها الديون المكتسبة وغير المحصلة، يتعين على المكلفين بالضريبة إرسال المفتشية في أجل مدته 10 أيام من تاريخ التخلي عن النشاط.

**3- الوفاة:** أما في حالة وفاة المكلف بالضريبة أو المستغل، يقدم ذوي حقوق الفقد المعلومات اللازمة لتأسيس الضريبة المستحقة في أجل 6 أشهر من تاريخ الوفاة، والمتمثلة في مداخله العامة والخاصة<sup>3</sup>.

#### خامساً: التزامات متعلقة بتقديم التعريف الإحصائي

تلتزم الشركة عند كل تصريح بإرفاق جدول يبين فيه رقم التعريف الإحصائي للهيئات؛ التعيين؛ عنوان وبلدية وولاية محل الإقامة بالنسبة لكل هيئة. ويتعين على جميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المزاولين نشاطاً صناعياً أو تجارياً أو حراً أو تقليدياً، أن يشيروا إلى رقم التعريف الإحصائي على كل الوثائق المتعلقة بنشاطهم.

#### الفرع الثالث: العقوبات المطبقة على التصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية إلزاماً أوجبهته الإدارة الجبائية على المكلف بالضريبة، فالإخلال بهذه الالتزامات كعدم إيداع التصريحات والتأخر في إيداعها أو تقديم تصريحات ناقصة ومزيفة ينجم عنه عقوبات جبائية أهمها:

<sup>1</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص130.

<sup>2</sup> قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 195.

<sup>3</sup> عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص42

أولاً: عقوبات عدم التصريح أو التأخر في إيداع التصريحات:

إن أول التصريح الملزم بأدائه المكلف بالضريبة هو التصريح بالوجود وذلك في 30 يوماً كحد أقصى ابتداء من تاريخ بداية نشاطه، فحسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ينتج عن عدم التصريح بالوجود غرامة جبائية قدرها 30.000 دينار جزائري دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها بالقانون الضريبة.<sup>1</sup> كذلك تفرض غرامة مالية مضاعفة بنسبة 25% لعدم التصريح الخاص بكل من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات.<sup>2</sup>

يترتب على الإيداع المتأخر لبيان رقم الأعمال المنصوص عليه في المادة 76 من قانون الرسم على رقم الأعمال، تطبيق غرامة نسبتها 10% ترفع هذه الغرامة إلى 25% بعد قيام الإدارة بإعذار المدين بالضريبة، عن طريق رسالة موصى عليها مع وصل استلام، بتسوية وضعيته في أجل شهر واحد.<sup>3</sup> يوضح الجدول التالي العقوبات الواقعة على المكلف بالضريبة في حالة عدم التصريح أو التأخر في إيداع التصريحات:

الجدول رقم 01: عقوبات الغياب أو التأخر في التصريح

العقوبة والغرامة المفروضة	الغياب أو التأخر في الإيداع
يضاعف المبلغ المفروض عليه ب: 25%	لم يقدم المكلف بالضريبة التصريح السنوي
تطبق زيادة بنسبة 35%	إذا لم يصل تصريح للإدارة خلال 30 يوم من تاريخ التبليغ في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام
دفع غرامة قدرها 1000 دج	المكلف بالضريبة الذي لم يقدم في الآجال المحددة
تطبيق غرامة جبائية قدرها 15000000	عدم الكتتاب أو الإكتتاب غير الكامل في الآجال المحددة
تفرض الضريبة تلقائياً ويضاعف مبلغ الحقوق إلى غاية 25%	عدم تقديم الوثائق المطلوبة في أجل 30 يوم ابتداء من تاريخ الإنذار في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام
تفرض غرامة جبائية بنسبة 25%	عدم اكتتاب الكشف التلخيصي السنوي عن بعد في اجل منصوص عليه
فرض غرامة جبائية بمبلغ 10000 دج لكل بيانات غير مطبقة دون ان يتعدى إجمالي مبلغ الغرامات 100000 دج	المكلفين بالضريبة الذي اكتتبوا كشفا تلخيصيا سنويا يحتوي على بيانات مختلفة عن التي واردة في التصريح السنوي للنتائج والكشوف

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

<sup>1</sup>قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 194.

<sup>2</sup>قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 192.

<sup>3</sup>قانون الرسم على الأعمال، المادة 115.

## ثانيا: عقوبات النقص والغش في التصريحات

1- يمكن تلخيص عقوبات تقديم تصريحات ناقصة وغير صحيحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: عقوبات النقص والغش في التصريحات

مبلغ الحقوق المتملص منها	الغرامة
يقل عن 50000 أو يساويه	10% من مبلغ الحقوق المتملص منها
يفوق 50000 ويقل عن 200000	15% من مبلغ الحقوق المتملص منها
يفوق 200000	25% من مبلغ الحقوق المتملص منها

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

2- عند القيام بأعمال تدليسيه تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة

توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم اخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة لا يمكن أن تقل هذه الزيادة على 50%، وعندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة 100%. تطبق نسبة 100% كذلك عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر، ويقصد بالأعمال التدليسية:

- إخفاء المبالغ التي تطبق عليها الضريبة وخاصة المبيعات بدون فاتورة؛

- تقديم وثائق مزورة؛

- القيام عمدا بنسيان قيد في الحسابات أو إجراء قيد غير صحيح في دفتر اليومية... الخ.<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: أثر الرقابة الجبائية على تحسين دقة التصريحات الجبائية

تمثل الرقابة الجبائية الوجه المغاير للنظام التصريحي حيث تحسب الضريبة انطلاقا من التصريحات

المكتتبة، وعليه يحق للإدارة الجبائية القيام بالرقابة البعدية للعناصر المصرح بها.

### الفرع الأول: صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية

منح المشرع الجزائري حقوقا للإدارة الجبائية تسمح لها من التحقق من صحة التصريحات ومدى

مصادقيتها وقانونيتها، ومن هذه الحقوق:

#### أولا: حق الاطلاع

هو الأداة المستعملة قبل وخلال الرقابة الجبائية، لإتمام المعلومات المحصلة خلال التحقيق في الملف

أو المحاسبة والتأكد من صحتها، يمكن حق الإطلاع الإدارة الجبائية من تحصيل المعلومات من مصادر

خارجية مهما كانت وسيلة حفظها، وذلك قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها، كما أنه يعد الإمكانية الشرعية

المفتوحة للإدارة، وهذا التعرف على مجمل الوثائق المحاسبية المسوكة من طرف المكلف بالضريبة أو

الشركاء، للتحقق من صحة الضرائب، وتصريحات المكلفين الآخرين.

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 193.

ويستعمل هذا الحق بعين المكان أو عن طريق المراسلات، ويمارس حق الاطلاع على المكلفين بالضريبة باستعمال وثيقة خاصة، ومن بين الخاضعين لحق الاطلاع الإدارات العمومية، البنوك، وحتى المؤسسات الخاصة، بينما يؤدي مخالفة حق الاطلاع إلى التعرض لعقوبتين: عقوبة التأخير وعقوبة رفض الاطلاع على الدفاتر والوثائق الملحقة.<sup>1</sup>

#### ثانيا: حق المراقبة

يتمثل حق المراقبة في مجمل العمليات التي تسمح بالتحقق من صحة ونزاهة التصريحات المقدمة من طرف المكلف وذلك بمقارنتها بمعطيات خارجية، ويمكن التمييز بين شكلين للرقابة هما:

- التحقيق في المحاسبة ومعاينة الدفاتر والوثائق المحاسبية ومقارنتها بعناصر الاستغلال للتأكد من صحة التصريحات المقدمة؛

- التحقيق على الوضعية الجبائية قصد التأكد على مدى صحة المداخل المصرحة، وذلك بمقارنتها بالوضعية الجبائية للمكلف.<sup>2</sup>

#### ثالثا: حق الاستدراك

حق استدراك الأخطاء هو الوسيلة الممنوحة للإدارة في إطار إجراءات الرقابة الجبائية لتقويم الأخطاء أو الغش المقترفة من طرف المكلف بالضريبة، فهو الإمكانية الممنوحة للإدارة الضريبية لإعادة النظر في فرض الضريبة وذلك بتعديلها أو فرض ضرائب جديدة.

#### رابعا: حق المعاينة

يهدف هذا الحق إلى مراقبة ومحاسبة المؤسسات، وهو عمل يباشر بعين المكان (الشركة)، ويتمثل في تدخل الإدارة الجبائية على مستوى المصانع، المخازن، من أجل التأكد من صحة المعلومات من طرف الممولين أو المكلفين بالضريبة في شكل وثائق وملفات.<sup>3</sup>

#### الفرع الثاني: مدى مساهمة مؤهلات المراقب الجبائي في مراجعة التصريحات الجبائية

يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد المتاحة في عملية الرقابة الجبائية، و من القواعد الأساسية في مهمة المراقب الجبائي أن يكون ملماً بالمعايير والقواعد المتعارف عليها في علم المحاسبة والرقابة، وذلك من أجل تقديم رأيه بشكل محايد عن عدالة البيانات المالية، وهو المسؤول الأول عن قياس مدى دقة وموثوقية معلومات التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال تدقيقها وفحصها ومقارنتها مع الواقع العملي للمكلف، ومع ما هو موجود في سجلاته ووثائقه المحاسبية ومع قدرته وخبرته في الحصول على أدلة الإثبات من مصادرها المختلفة، وطلب البيانات اللازمة والاستفسارات التي يراها مناسبة لتدعيم رأيه والتأكد من أن الأحكام المطبقة عليهم منصوص عليها في قانون الضرائب، والكشف عن حالات الغش والتهرب للحد منها، ومن هنا يتضح الدور الفعال للمراقب الجبائي في ضمان دقة وسلامة المعلومات المصرح بها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص30.

<sup>2</sup> الدكتور رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص226.

<sup>3</sup> عباس عبد الرزق، مرجع سبق ذكره، ص37.

<sup>4</sup> فاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي مكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية، 2006، المجلد8، العدد04، ص207.

الفرع الثالث: أهمية الرقابة الجبائية في ضبط التصريحات الجبائية

من المسلم به عموماً أن عملية الرقابة الجبائية من بين الصلاحيات الممنوحة للسلطات الجبائية من أجل زيادة الالتزامات الضريبية من خلال اصلاح الأخطاء المرتكبة من طرف المكلفين. حيث تعمل الرقابة الجبائية على:

- تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمثبتة في التصريحات مثل أخطاء الجمع والترحيل؛
  - إجراء تحقيق دقيق وشامل لجميع التصريحات المقدمة من طرف المكلفين ومقارنتها مع المعلومات التي بحوزة مفتشية الضرائب؛
  - البحث عن العناصر الغفول عنها، ويطلب من المكلف تصحيحها؛
  - طلب معلومات إضافية مرفقة بكل التبريرات والتوضيحات الضرورية عند الحاجة إليها.
- وتكمن آلية الرقابة الجبائية من أجل تحسين وضبط التصريحات الجبائية باتخاذها برنامج فعال يتضمن:
- الهيكل التنظيمي مع تحديد الأدوار والمسؤوليات؛
  - وجود خطط متتالية ومترابطة مع أهداف واضحة؛
  - وجود إطار تشريعي يتطلب من المكلفين الاحتفاظ بالدفاتر والسجلات اللازمة لفائدة الإدارة والمكلف؛
  - وجود جودة أداء عالية للرقابة الجبائية والتي تعمل على التأكد من مدى صحة الالتزامات الضريبية التي سيصرح بها المكلفون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سمية قحמוש، مرجع سبق ذكره، ص 83 84.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنقوم في هذا المبحث بدراسة أبرز الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة للدراسة الحالية من خلال عرضها ثم مقارنتها مع الدراسة الحالية.

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

يمكننا عرض أهم الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة كما يلي:

#### الفرع الأول: الدراسات المحلية

1- لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير في

علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2011:

تطرق الباحث من خلال دراسته الى التدقيق المحاسبي للأغراض الجبائية كوسيلة للرقابة الجبائية بهدف كشف أخطاء وتجاوزات المكلف من خلال دراسة 3 حالات لمؤسسات مختلفة ومعالجة مدى مساهمة التدقيق المحاسبي دعم الرقابة الجبائية والتحديات التي يواجهها النظام الجبائي الجزائري من طرف عدة معوقات أبرزها التهرب الضريبي وكذلك كشف الأخطاء والتجاوزات التي قد تستعمل من طرف المكلفين بالضريبة وخاصة منها محاسبة الشركات والمؤسسات الاقتصادية، وقد توصل الباحث لجملة من النتائج أهمها الاطلاع الدائم على القوانين الجبائية مع كل المستجدات وتحديد الأرباح الخاضعة للضريبة المباشرة عن طريق عاملين، الأول يمثل رقم الأعمال والثاني يتمثل في هامش الربح الصافي وكذلك الحرص على تطبيق حق الاطلاع والمعانة لمساعدة الأعوان المدققين على كشف الأخطاء والتجاوزات التي يرتكبها المكلفون بالضريبة عن قصد أو دون قصد.

2- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في

علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012:

قام الباحث بمعالجة إشكالية تتمحور في "ما هو دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات الجبائية؟" من خلال دراسته هاته التي تمت بمديرية الضرائب لولاية الوادي توصل الباحث الى أن التحقيقات الجبائية التي تتم على مستوى مديرية الضرائب الولائية أكثر نجاعة من التحقيقات التي تتم على مستوى مفتشية الضرائب ويقتصر دور الرقابة الجبائية في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومن الناحية العملية يمكن للرقابة الجبائية أن تؤدي دورا فعالا فيما يتعلق بتقييم عناصر الذمة المالية للمكلفين الطبيعيين.

3- قمحوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير

في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2013:

اهتمت الباحثة من خلال هذه الدراسة بالتعرف على ماهية المراجعة الجبائية وعملياتها وإبراز مدى وجودة تأثير مهنة المراجعة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية والتي تمت على مستوى مديرية الضرائب لولاية بسكرة، حيث أنها حاولت إظهار أن تحسين جودة المراجعة الجبائية في الإدارة الضريبية بالاعتماد على برنامج فعال يعتبر مدخلا أساسيا لتوسيع الوعاء الجبائي. وقد تم التوصل إلى أن المراجعة الجبائية لها تأثير

فعال على بيانات التصريحات الجبائية وتحسينها باستعمال استبيان كأداة لتدعيم الدراسة وإلى وجود أثر إيجابي لبرنامج المراجعة الجبائية لما له من قدرة على زيادة الالتزام الضريبي للمكلف بالضريبة وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي.

4- سفيان شعواوي، جرد نور الدين، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع الحصيلة الضريبية، مقال بمجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مجلد 18، عدد 02، 2024:

توصل الباحث من خلال ورقته البحثية لإبراز مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تنمية الإيرادات الجبائية وتشخيص المخاطر الجبائية، فالرقابة الجبائية عبارة عن مجموعة الإجراءات تقوم بها إدارة الضرائب للتأكد من سلامة ومصداقية الأعمال التي يقوم بها المكلف بالضريبة (التصريحات الجبائية) فهي تساهم بشكل كبير في تدنية المخاطر الجبائية المستقبلية من خلال اكتشافها لمواطن الأخطاء والمخاطر الجبائية وتم التوصل في ختام هذا إلى جملة من النتائج وأبرزها أن الرقابة الجبائية تعتبر كآلية لتشخيص المخاطر الجبائية وتصحيحها وما يمكن المكلف من تجنب أعباء إضافية في المستقبل وتعمل الرقابة على تعزيز وزيادة الحصيلة الجبائية من خلال استرجاعها للحقوق والمبالغ المتهرب منها والمخفية ومن خلال فرض الغرامات وبالتالي سد نزيف الخزينة العمومية.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1-Dr. Aita sam kilimvi,Martins Ninilola Adepehin,the impact of tax audit and tax investigation on tax compliance of business, A case study of lagos state, Negeria, international journal of novel Research and Development, 2023 :

اهتم الباحث من خلال هذه الدراسة التي قام بها إلى معرفة أثر التحقيق الضريبي على الالتزام الضريبي وقد أجريت الدراسة بولاية لاغوس بنيجيريا كدراسة حالة للتأكد من تأثير عمليات التدقيق والرقابة والتحقق الضريبية، وقد تم التوصل إلى بعض النتائج من بينها أن عمليات التدقيق والتحقق الضريبية لها تأثير إيجابي على التزام الشركات بقوانين الضرائب وتبين كذلك أن درجة الالتزام الضريبي للشركات في ولاية لاغوس لها علاقة إيجابية بالتدقيق والتحقيق الضريبي ونصحت السلطات الضريبية بإجراء عمليات تدقيق ضريبية سنوية وتوسيع عمليات التحقيق الضريبي وتوفير التدريب المهني المستمر لمدققي الضرائب والمحققين للتحسين المستمر والتطور.

2- Ibrahim Bedi, the influent of tax audit on tax comliance, Ghana, international journal of management practice,2016 :

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى تأثير التدقيق الضريبي على الامتثال الضريبي، أي الأهمية الإحصائية لعمليات التدقيق الضريبي على الامتثال الضريبي، ومن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها أن التدقيق الضريبي والتدقيق النقدي ليس لهما تأثير كبير على الالتزام الضريبي، ومع ذلك فإن حجم مجلس الإدارة ونوع المدقق

مهمان ويرتبطان بشكل إيجابي بالامتثال الضريبي، وتؤكد الدراسة أن دافعي الضرائب لن يمتثلوا طوعاً للالتزامات الضريبية، ويجب على السلطات الضريبية تشجيع دافعي الضرائب من الشركات على الحفاظ على مجالس إدارة مختصة ومدققين خارجيين لتعزيز الامتثال الضريبي.

#### المطلب الثاني: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

انطلاقاً مما تطرقنا له من دراسات سابقة ومن خلال دراستنا التي قمنا يمكننا القيام بمقارنة بينهما بتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

#### الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اشتركت جل الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها حول الرقابة الجبائية أو التصريحات الجبائية، بالإضافة لبعض الدراسات الأجنبية المشابهة لموضوعنا التي أبرزت أهمية التدقيق الضريبي على الالتزام الضريبي، وكانت أغلب الملاحظات والنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات الدور الفعال للرقابة الجبائية وأهميتها ومساهمتها الكبيرة في مدى سلامة ومصداقية الأعمال التي يقوم بها المكلف وتحسين الالتزام الضريبي، ومنه يتم القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة كونها تعالج الرقابة الجبائية ومدى أهميتها لإدارة الضرائب من أجل التأكد من صحة التصريحات.

#### الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

على ضوء ما تطرقنا له في أوجه التشابه لا بد من التطرق أيضاً لأوجه الاختلاف عنوان بحثنا المتمحور حول دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية حيث تتميز دراستنا عن باقي الدراسات بربط المفهومين معاً وتوضيح الدور التي تلعبه الرقابة الجبائية على التصريحات الجبائية ومراجعتها، حيث تطرقنا في الجانب النظري للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة وكذا التصريحات من تعريف ومبادئ وأهداف وأشكال وذلك من أجل توضيح متغيرات البحث بشكل يسهل على أي باحث فهمه، كما أنه لم تتم أي دراسة من الدراسات السابقة على مستوى مركز الضرائب مثل دراستنا والتي تمت تحت إشراف محققين ومفتشين رئيسيين وهذا بمركز الضرائب لولاية سكيكدة والتي قمنا من خلالها بعرض حالتين لمؤسستين مختلفتين وتم فيهما التطرق للتحقيق المحاسبي والتحقق المصوب ومعرفة الإجراءات التي تقوم بها كل رقابة والدور الفعال لكل منهما.

## خلاصة الفصل الأول :

تناولنا في هذا الفصل الأدبيات النظرية للرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية وتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة لكل منهما، حيث تم الاستخلاص من هذا الفصل أن الرقابة الجبائية وسيلة فعالة وهامة في يد الإدارة الجبائية، من خلالها يتم مراقبة التصريحات والوثائق المستعملة ومن أهم الإجراءات التي تسعى للمحافظة على حقوق الخزينة والتي من خلالها يتم اكتشاف الأخطاء والنقائص الموجودة في التصريحات الجبائية المرتكبة من طرف المكلفين بالضريبة والمخالفات المسجلة بهدف تقييمها وتصحيحها، لكون النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي رقابي، حيث تشكل التصريحات الجبائية وسيلة تربط المكلفين بالإدارة الجبائية، وبما أن للرقابة الجبائية صلاحيات لمراقبة هذه التصريحات فإن لها دور هام في ضبطها من خلال حالات التصحيح والردع وزيادة الالتزامات الضريبية الطوعية للمكلفين وذلك بترشيدهم لإصلاح أخطائهم مستقبلاً والالتزام بالقوانين والتشريعات الضريبية.

# الفصل الثاني

دراسة حالة الرقابة الجبائية بمديرية  
الضرائب لولاية سكيكدة

تمهيد:

تعتبر الرقابة الجبائية من أهم العمليات التي تسعى الإدارة الجبائية من خلالها لحماية المال العام وحقوق الخزينة، وتعتبر أيضا أداة مهمة من أجل الوصول إلى تصريحات جبائية أحسن وأدق وأصدق بمعلوماتها، ومن أجل تنظيم هذه العملية أوجب المشرع الجزائري مجموعة من المديرية التي تقوم بعملية الرقابة الجبائية من خلال محققين وأعاون للإدارة الجبائية، ونتيجة لطبيعة البحث وموضوعه الذي يهدف إلى دراسة دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية وتدعيما للدراسة النظرية كان لا بد من ربط الجانب النظري بجانب ميداني من خلال دراسة تطبيقية وهذا على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب لولاية سكيكدة.
- المبحث الثاني: دراسة ميدانية للرقابة الجبائية على التصريحات الجبائية.

**المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب لولاية سكيكدة**

في إطار عصرنة الإدارة الجبائية وسعيها لتقريب المسافة بينها وبين المكلفين بالضريبة وكذا عصرنة الهيكلة القديمة لإدارة الضرائب تم إنشاء مركز الضرائب، والذي يمثل مكسب معتبر وواجهة جديدة للإدارة الجبائية التي تبنت مهمة أساسية لضمان أحسن نوعية لخدمة المكلفين بالضريبة، من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات، حيث يسهل لهم بشكل كبير إتمام التزاماتهم الجبائية بفضل إعادة تجميع الإجراءات على مستوى موقع واحد، وهذا ما سيجتنب عليه العديد من المزايا سواء بالنسبة للمكلف أو الإدارة الجبائية.

**المطلب الأول: نشأة وتعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة**

باعتبار أن موضوع بحثنا يتمحور حول مركز الضرائب سنحاول فيما يلي التطرق إلى نشأة مركز الضرائب وتقديم تعريفاً له وذلك كالتالي:

**الفرع الأول: نشأة مركز الضرائب لولاية سكيكدة:**

تمثل مراكز الضرائب الأجهزة الحديثة للمصالح الخارجية للإدارة الجبائية، ويعود قرار إنشاء مركز الضرائب إلى المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 1991/02/23 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها إلا أن القرار لم تجسد في تلك الفترة، أما فيما يخص مركز سكيكدة وتطبيقاً للمادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 327/06 المؤرخ في 25 شعبان 1427 الموافق لـ 18 سبتمبر 2006، نص هذا القرار في تحديد مركز الضرائب لولاية سكيكدة على كافة إقليم المديرية التابعة لها، حرر هذا القرار بالجزائر سنة 2013 حيث تم إنشاء مركز الضرائب لولاية سكيكدة يوم 5 جويلية 2016 والتي يقع مقرها بحي مرج الديب.

**الفرع الثاني: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة:**

يعد مركز الضرائب مصلحة خارجية للإدارة الجبائية وعملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب، وهو عبارة عن هيكل إداري حديث وعصري مجهز بكافة الوسائل الضرورية للعمل الإداري والتكفل الأحسن للمكلفين الخاضعين له، ويختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم الخاضعين للنظام الحقيقي، وهو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير، التحصيل، المراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حالياً المفتشيات والمديريات الضرائب الولائية.

**المطلب الثاني: أهداف ومهام مركز الضرائب**

سننتظر في هذا المطلب إلى تحديد أهداف مركز الضرائب ومهامه

**الفرع الأول: أهداف مركز الضرائب**

إن الهدف من إنشاء هذه المراكز هو:

- توحيد وتجميع التعامل الضريبي لنفس المكلف في ملف واحد
- تخفيض عدد المصالح القاعدية
- استغلال شبكة الانترنت والتكنولوجيا الحديثة للتواصل مع المكلفين
- إنشاء مصلحة الإعلام والاستقبال لتحسين العلاقة مع الخاضعين.

الفرع الثاني: مهام مركز الضرائب لولاية سكيكدة:

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

أ- في مجال الوعاء:

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

ب- في مجال التحصيل:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال التقديرية؛
- ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

ج- في مجال الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات؛
- تحقيق وإعادة برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

د- في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

و- في مجال الاستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية؛

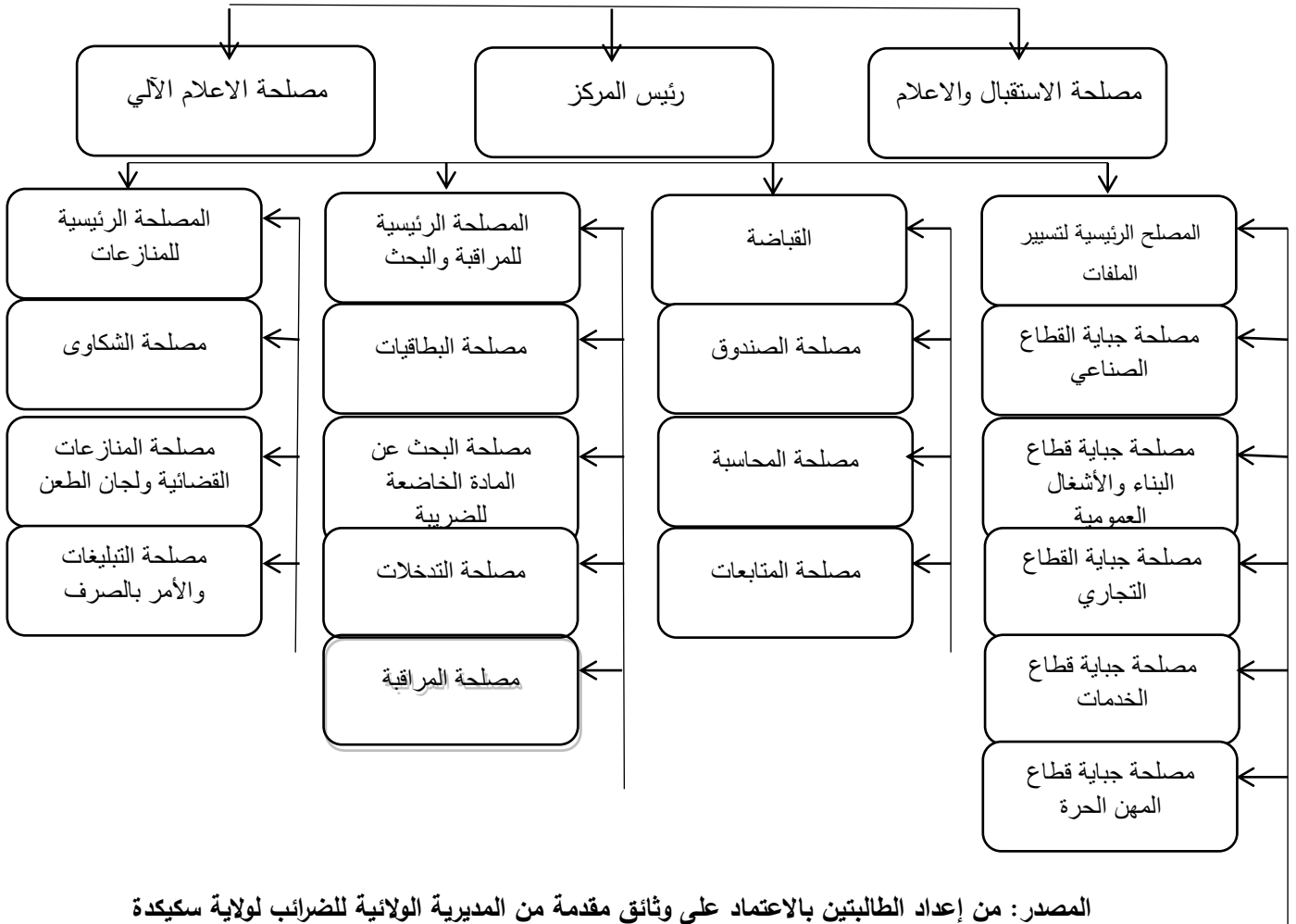
- تنظيم وتسيير المواعيد؛

- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة:

سنوضح من خلال هذا المطلب الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب وكذلك شرح مصالحه

الشكل رقم 02-01: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب ولاية سكيكدة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من المديرية الولائية للضرائب لولاية سكيكدة

### الفرع الثاني: شرح المصالح المكلفة بالرقابة في مركز الضرائب

يتشكل مركز الضرائب من 3 مصالح رئيسة وقباضة ومصليحتين حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21

فبراير 2009 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية لإدارة الضرائب وصلاحياتها هي:

-المصلحة الرئيسية للتسيير

-المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

-المصلحة الرئيسية للمنازعات

-قباضة

ومن خلال من القرار الوزاري المشترك السابق الذكر ولا سيما المواد 89 و 90 نستنتج أن هناك مصليحتين

مكلفتين بالرقابة على الضريبة في مراكز الضرائب وهي:

**أولاً: المصلحة الرئيسة للتسيير:**

تتمثل مهمة المصلحة الرئيسة للتسيير في التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات، كما تقترح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس الوثائق أو المراجعة المحاسبية.

**ثانياً: المصلحة الرئيسة للمراقبة والبحث عن المعلومة الجبائية:**

تتخصر مهمة المصلحة الرئيسة للتسيير إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها، واقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية.

**ثالثاً: المصلحة الرئيسة للمنازعات:**

تكلف بدراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب، أو زيادات، أو غرامات، أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة، ومتابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية، كما تعمل على تسيير كل من:

- مصلحة الاحتجاجات

-مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية

-مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.

**رابعاً: القباضة:**

تكلف بالتكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل، وتنفيذ التدابير المنصوص عليها، كما تعمل على تسيير كل من:

-مصلحة الصندوق

-مصلحة المحاسبة

-مصلحة المتابعات.

**خامساً: مصلحة الاستقبال والإعلام:**

تكلف بتنظيم استقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم، ونشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

**سادساً: مصلحة الإعلام الآلي:**

تكلف باستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها والاشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات وكذلك إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.

المبحث الثاني: دراسة ميدانية للرقابة الجبائية على التصريحات الجبائية

في إطار التحقيق في المحاسبة والتحقق المصوب تم برمجة عدة ملفات بيم بينها الملفين التاليين:

المطلب الأول: التحقيق المحاسبي

سنتعرف من خلال هذا المطلب على الإجراءات المتبعة في التحقيق المحاسبي، وفي إطار هذا التحقيق تم برمجة شركة ذات الشخص الوحيد ذات مسؤولية محدودة والتي تمارس نشاط الترقية العقارية.

الفرع الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة

- الشكل القانوني: شركة ذات الشخص الوحيد ذات مسؤولية محدودة (EURL)؛
- نوع النشاط: الترقية العقارية؛
- رمز النشاط: 109218؛
- تاريخ بداية النشاط: 2004؛
- المقر الاجتماعي: بلدية سكيكدة؛
- الضرائب المستحقة: الرسم على القيمة المضافة TVA - الرسم على النشاط المهني TAP - الضريبة على أرباح الشركات IBS - الضريبة على الدخل الإجمالي IRG - الرسم على التمهين Taxe d'apprentissage؛
- الفترة المعنية بالتحقيق: 2019، 2020، 2021 و 2022.

الفرع الثاني: الأشعار بالتحقيق

- تبعاً للأشعار بالتحقيق المحاسبي رقم 2023/474 المؤرخ في 2023/09/07 وميثاق المكلف بالضريبة المسلم لكم يدوياً بتاريخ 2023/09/12.
- بتاريخ: 2023/09/27 تقدم المكلف بطلب إلى السيد رئيس مركز الضرائب للولاية من أجل أن يتم التحقيق بمكاتب المحققين.
- بتاريخ: 2023/10/08 قامت المصالح الجبائية بتحرير محضر معاينة يحمل الرقم 2023/639 لعدم تقديم المكلف للوثائق المحاسبية في الأجل القانونية.
- بتاريخ: 2023/10/08 قامت المصالح الجبائية بإرسال إخطار يحمل الرقم 2023/640 بظرف بريدي مضمون من أجل تقديم الوثائق المحاسبية.
- بتاريخ 2023/10/12 قام المكلف بتقديم الوثائق المحاسبية التالية:
  - دفتر اليومية العامة ومؤشر بتاريخ: 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/517 مسجل فيه القيود اليومية لكل العمليات الخاصة بالسنوات المعنية بالتحقيق.
  - سجل التقويم مرقم ومؤشر بتاريخ: 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/516 مسجل فيه جداول الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج للسنوات المعنية بالتحقيق.
  - سجل الأجرة (المرتبات والأجور) مرقم ومؤشر بتاريخ: 2023/10/21 تحت رقم 2010/441 مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق.

- الدفاتر اليومية للمشتريات، المبيعات، البنك، الصندوق، الأجور والعمليات المختلفة لسنوات: 2019، 2020، 2021 و2022.
- مجموعة فواتير الشراء، البيع والتكاليف المختلفة للسنوات: 2019، 2020، 2021 و2022.
- مجموع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنوات: 2019، 2020، 2021 و2022.

### الفرع الثالث: إجراءات التحقيق

بعد التحقيق في الوثائق المحاسبية المقدمة وكذا المعلومات التي بحوزة المصلحة الجبائية فقد تم اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية:

سنة 2019:

#### - رقم الأعمال المصرح به:

كشف التحقيق عن وجود فارق في رقم الأعمال المصرح به في التصريح الشهري G50 لشهر سبتمبر فيما يخص الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة نبينه كما يلي:

رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة TVA: CA = 19.230.370 دج

رقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني TAP: CA = 18.643.214 دج

الفارق = 19.230.370 - 18.643.214 = 587.156 دج

هذا الأخير خاضع للرسم على النشاط المهني 2%.

587.165 \* 2% = 11.743 دج.

- رقم الأعمال المفوتر (ح/70):

تم حساب الربح تبعاً لطريقة محاسبة الأعباء وحواصل العمليات بالتسبيق التي تخص العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي أي طريقة التقدم، وذلك بأخذ النسبة المئوية للتسبيق وفق ما تنص عليه المادة 140 فقرة 3 لقانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة كما يلي:

- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.942.206.548 دج متضمن جميع الرسوم.
- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.616.703.255 دج خارج الرسم.
- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.586.574.484 دج متضمن جميع الرسوم.
- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.290.435.307 دج خارج الرسم.
- تكلفة المشروع لسنة 2019 المصرح بها (الفعلية) = 938.413.354 دج خارج الرسم.
- نسبة الإنجاز = تكلفة المشروع لسنة 2019 المصرح بها / التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة \* 100 = 938.413.354 / 3.290.435.307 \* 100 =
- نسبة تقدم الإنجاز = 28.52%
- رقم الأعمال الواجب فوترته = الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) \* نسبة تقدم الإنجاز = 3.616.703.255 \* 28.52%

$$= 1.031.483.768 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقتطاع من المصدر).

- المشتريات (د/ 38):

بعد التحقيق في الوثائق تبين وجود كشف المعلومات الواردة إلى المصلحة الجبائية والخاص بمشتريات المكلف للمواد الأولية (سيراميك أو خزف) من عند ش.د.م.م سيراميك الهضاب بولاية سطيف بمبلغ قدره: 1.680.672 دج غير مسجل في الميزانية الجبائية وغير مصرح به.

وعليه سيتم تحويل هذه المشتريات إلى رقم أعمال وذلك بإضافة هامش الربح والمقدر بـ 20% على مشتريات المكلف ليصبح رقم أعماله كالتالي:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{مجموع مبلغ المشتريات} + (\text{مجموع مبلغ المشتريات} * \text{هامش الربح } 20\%)$$

$$= (1.680.672) + (1.680.672 * 20\%)$$

$$= 2.016.806 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقتطاع من المصدر).

- الأعباء العملياتية الأخرى (د/ 65):

تم تخفيض مبلغ 897.164 دج كأعباء عملياتية أخرى وهي عبارة عن تسديد حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات والأجور الصادرة في الورد الفردي رقم 2017/27، متمثلة في 717.732 دج كحقوق و 179.433 دج كعقوبات، وقد قام المكلف بإعادة دمج 179.433 دج في النتيجة الجبائية أما مبلغ الحقوق المتمثلة في 717.732 دج فلم يتم إعادة دمجها علما أنه عبئ غير قابل للتخفيض، لذلك سيتم إعادة دمج هذا المبلغ الأخير في النتيجة الجبائية.

سنة 2020:

تم حساب الربح تبعاً لطريقة محاسبة الأعباء وحواصل العمليات بالتسبيق التي تخص العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي أي طريقة التقدم، وذلك بأخذ النسبة المئوية للتسبيق وفق ما تنص عليه المادة 140 الفقرة 3 لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

$$\text{الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري)} = 3.942.206.548 \text{ دج متضمن جميع الرسوم.}$$

$$\text{الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري)} = 3.616.703.255 \text{ دج خارج الرسم.}$$

$$\text{التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري)} = 3.586.574.484 \text{ دج متضمن جميع الرسوم.}$$

$$\text{التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري)} = 3.290.435.307 \text{ دج خارج الرسم.}$$

$$\text{تكلفة المشروع لسنة 2020 المصرح بها (الفعلية)} = 58.609.616 \text{ دج خارج الرسم.}$$

$$\text{نسبة الإنجاز} = \text{تكلفة المشروع لسنة 2020 المصرح بها} / \text{التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة} * 100$$

$$= 58.609.616 / 3.290.435.307 * 100$$

- نسبة تقدم الإنجاز = 1.78%

- رقم الأعمال الواجب فوترته = الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) \* نسبة تقدم الإنجاز %

$$= 1.78\% * 3.616.703.255 =$$

$$= 64.377.317 \text{ دج}$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقتطاع من المصدر).

- الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/ 445):

1- قام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب (موردو الخدمات) بمبلغ 5.007.839 دج ولم يتم بدفع حقوقهم كاملة في التسيقات التي قدمها، لذلك فالفارق غير المسدد هو طريقة مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال لذلك فالفرق سيعاد إدماجه كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم 02-01: الرسم على القيمة المضافة المسترجع

الرسم على القيمة المضافة	الفارق خارج الرسم	المبلغ المسدد عن طريق الشيك			المبلغ المسترجع في ج 50			المورد
		المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	
376.497	1.981.565	700.000	111.765	588.235	3.058.062	488.262	2.569.800	طيح محمد الطيب
4.631.34 2	24.375.48 2	30.000.00 0	4.789.91 6	25.210.08 4	59.006.82 4	9.421.25 8	49.585.56 6	نوارى حسين
5.007.83 9			4.901.68 1			9.909.52 0		المجموع

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

هذا المبلغ والمقدر بـ 5.007.839 دج سيعاد إدماجه.

2- تم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة للفاتورة رقم 427740 المؤخرة في 2020/11/17 مرتين أي في شهر نوفمبر 2020 وشهر ديسمبر 2020 والمقدر بـ 22.130 دج الخاصة بمشتريات الإسمنت حجار السود وعليه سيتم إعادة دمج مبلغ هذا الرسم.

مجموع مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب إعادة دمجها = 5.007.839 + 22.130 = 5.029.969 دج

سنة 2021:

- رقم الأعمال المفوتر (د/70):

سيتم حساب الربح تبعاً لطريقة محاسبة الأعباء وحواصل العمليات بالتسبيق التي تخص العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي أي طريقة التقدم، وذلك بأخذ النسبة المئوية للتسبيق وفق ما تنص عليه المادة 140 الفقرة 3 لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.942.206.548 دج متضمن جميع الرسوم.

- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.616.703.255 دج خارج الرسم.

- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.586.574.484 دج متضمن جميع الرسوم.

- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.290.435.307 دج خارج الرسم.

- تكلفة المشروع لسنة 2021 المصرح بها (الفعلية) = 40.588.693 دج خارج الرسم.

- نسبة الإنجاز % = تكلفة المشروع لسنة 2021 المصرح بها / التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة \* 100

$$= 100 * 3.290.435.307 / 40.588.693$$

- نسبة تقدم الإنجاز = 1.23%

- رقم الأعمال الواجب فوترته = الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) \* نسبة تقدم الإنجاز %

$$= 1.23% * 3.616.703.255$$

$$= 44.485.450 دج$$

هذا الأخير سيتم إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقتطاع من المصدر).

- الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/4456):

1- قام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب (موردو الخدمات) بمبلغ 578.550 دج ولم يتم بدفع حقوقه كاملة عن طريق التسبيقات التي قدمها لهم لذلك فالفارق غير المسدد هو طريقة مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال لذلك فالفارق سيعاد إدماجه كما يلي:

الجدول رقم 02-02: الرسم على القيمة المضافة المسترجع

الرسم على القيمة المضافة	الفارق خارج الرسم	المبلغ المسدد عن طريق الشيك			المبلغ المسترجع في ج 50			المورد
		المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	
578.550	3.045.000	/	/	/	3.623.550	578.550	3.045.00	طيطح محمد الطيب
578.550	3.045.000							المجموع

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

سيتم إعادة ادماج هذا المبلغ المقدر بـ 578.550 دج.

2- قام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير عقوبات التأخير لفوائد القروض البنكية والمقدر بـ: 12.398.813 دج والذي ليس له الحق في استرجاعه كما هي مبينة في الجدول التالي:

3- الجدول رقم 02-03: مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع

الرقم	التاريخ	المورد	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	فترة الاسترجاع
01	2020/04/15	BEA BATNA	16.943.620	3.219.287	نوفمبر 2021
02	2021/02/03	BEA BATNA	8.044.530	1.528.460	نوفمبر 2021
03	2021/04/08	BEA BATNA	8.029.861	1.525.673	نوفمبر 2021
04	2021/04/13	BEA BATNA	30.440.185	5.783.635	نوفمبر 2021
05	2021/04/19	BEA BATNA	1.798.727	341.758	نوفمبر 2021
<b>المجموع</b>				<b>12.398.813</b>	

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

وعليه فان مجموع مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب إعادة إدماجه = 578.550 + 12.398.813 =

= 12.977.363 دج

- الأعباء المالية (د/661):

قام المكلف بتخفيض المبلغ الإجمالي لأعباء الفوائد البنكية = 65.031.151 دج من النتيجة المحاسبية متضمنة مبالغ عقوبات التأخير والمقدرة بـ 26.786.874 دج، أي (16.943.620 + 8.044.530 + 1.798.724) لم يتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية كما تنص عليه المادة 169 الفقرة 5 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لذلك سيتم إعادة دمجها.

سنة 2022:

- رقم الأعمال المفوتر (د/70):

سيتم حساب ربح المؤسسة تبعا لطريقة محاسبة الأعباء وحواصل العمليات بالتسبيق التي تخص العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي أي طريقة التقدم، وذلك بأخذ النسبة المئوية للتسبيق وفق ما تنص عليه المادة 140 الفقرة 3 لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.942.206.548 دج متضمن جميع الرسوم.

- الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) = 3.616.703.255 دج خارج الرسم.

- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.586.574.484 دج متضمن الرسم.

- التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة (التقديري) = 3.290.435.307 دج خارج الرسم.

- تكلفة المشروع لسنة 2022 المصرح بها (الفعلية) = 51.727.774 دج خارج الرسم.

- نسبة الإنجاز % = تكلفة المشروع لسنة 2022 المصرح بها / التكلفة الإجمالية للمشروع المتوقعة \* 100  
 $100 * 3.290.435.307 / 51.727.774 =$

- نسبة تقدم الإنجاز = 1.57%

- رقم الأعمال الواجب فوترته = الإيراد الإجمالي للمشروع المتوقع (التقديري) \* نسبة تقدم الإنجاز %  
 $1.57 * 3.616.703.255 =$   
 $= 56.782.241$  دج

هذا الأخير سيتم إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (الاقتطاع من المصدر).

- الإهلاكات (د/68):

قام المكلف بتخفيض مبلغ إجمالي فواتير الإهلاك للعناد الذي بحوزة المؤسسة والمقدر بـ 179.118 دج في حين أنه له الحق في تخفيض مبلغ 73.909 دج فقط والخاص بفواتير سنة 2012، أما الفارق المقدر بـ 105.209 دج فيتعلق بفواتير منتهية الأجل لسنة 2011 حيث أن مدة الإهلاك عشر سنوات، لذلك فسيتم إعادة إدماجه في النتيجة الجبائية.

- الرسم على التمهين:

لم تقم المؤسسة بتسديد حقوق الرسم على التمهين حسب ما تنص عليه المادة 196 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمقدر بـ:  $1.764.746 * 1\% = 17.647$  دج.

رابعاً: تقييم رقم الأعمال

جدول رقم 02-04: رقم الأعمال المفوتر

2022	2021	2020	2019	البيان
56.782.241	44.485.450	64.377.317	1.031.483.768	رقم الأعمال الواجب فوترته (طريقة التقدم)
0	0	0	2.016.806	+ رقم الأعمال غير المصرح به (المشتريات)
56.782.241	44.485.450	64.377.317	1.033.500.574	رقم الأعمال المحقق
48.941.536	37.980.269	56.515.224	951.204.799	رقم الأعمال المصرح به
7.840.705	6.505.181	7.862.093	82.295.775	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-05: رقم الأعمال المقبوض

2022	2021	2020	2019	البيان
88.806.076	69.850.702	149.055.528	532.930.625	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	رقم الأعمال المصرح به
لا شيء	لا شيء	لا شيء	2.016.806	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

1- الرسم على النشاط المهني TAP:

جدول رقم 02-06: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
0	0	0	2.016.806	رقم الأعمال المحقق غير مصحح به (المشتريات)
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	+ رقم الأعمال المصرح به في G50
88.806.076	69.850.702	149.055.528	532.930.625	رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.326.662	رقم الأعمال المصرح به
لا شيء	لا شيء	لا شيء	2.603.963	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-07: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
1.332.091	1.397.014	2.981.110	10.658.612	الحقوق الواجب تسديدها
1.332.091	1.397.014	2.981.110	10.606.533	الحقوق المسددة
لا شيء	لا شيء	لا شيء	52.079	الفرق
لا شيء	لا شيء	لا شيء	7.811	الغرامات
لا شيء	لا شيء	لا شيء	59.890	المبلغ الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

2- الرسم على القيمة المضافة TVA:

جدول رقم 02-08: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
0	0	0	2.016.806	رقم الأعمال المحقق غير مصحح به (المشتريات)
88.806.076	69.850.702	149.055.528	523.365.847	+ رقم الأعمال المصرح به 9%
0	0	0	7.547.972	رقم الأعمال المصرح به 19%
88.806.076	69.850.702	149.055.528	532.930.625	رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.326.662	رقم الأعمال المصرح به 9%
0	0	0	0	رقم الأعمال المصرح به 19%
لا شيء	لا شيء	لا شيء	2.016.806	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-09: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق الواجب تسديدها 9%
0	0	0	1.817.307	الحقوق الواجب تسديدها 19%
7.992.546	6.286.563	13.414.997	48.920.233	مجموع الحقوق الواجب تسديدها
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق المسددة 9%
0	0	0	1.434.114	الحقوق المسددة 19%
7.992.546	6.286.563	13.414.997	48.537.04	مجموع الحقوق المسددة
0	0	0	383.193	الفارق
0	12.977.363	5.029.969	0	+ الرسم المضاف
0	0	0	319.327	- الرسم الواجب تخفيضه
0	12.977.363	5.029.969	63.866	الفرق الواجب تسديده
0	3.244.340	1.257.492	9.579	+ الغرامات
لا شيء	16.221.703	6.287.461	73.445	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

3- الضريبة على أرباح الشركات:

جدول رقم 10-02: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	رقم الأعمال المصرح به
7.840.705	6.505.181	7.862.093	80.278.969	+ رقم الأعمال المفوتر غير المصرح به
0	0	0	2.016.806	رقم أعمال المشتريات غير المصرح به
5.054.467	3.896.757	5.767.701	95.087.220	المجموع
				<u>الإدماجات</u>
0	0	0	717.732	حساب 65
0	0	0	0	حساب 625
0	26.786.874	0	0	حساب 661
105.209	0	0	0	حساب 68
				<u>- التخفيضات</u>
0	0	0	1.680.672	حساب 38
0	0	0	40.336	حساب 64 TAP
<b>5.159.676</b>	<b>30.683.631</b>	<b>5.767.701</b>	<b>94.083.944</b>	الربح المحقق
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	الربح المصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 11-02: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
1.341.515	7.977.744	1.499.602	24.461.825	الحقوق الواجب تسديدها
10.000	10.000	10.000	3.325.775	الحقوق المسددة
1.331.515	7.967.744	1.489.602	21.136.050	الفارق
332.878	1.991.936	372.400	5.284.012	العقوبة 25%
<b>1.664.939</b>	<b>9.959.680</b>	<b>1.862.002</b>	<b>26.420.062</b>	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

4- الضريبة على الدخل الإجمالي:

جدول رقم 02-12: الضريبة على الدخل الإجمالي / الاقتطاع من المصدر

2022	2021	2020	2019	البيان
5.159.676	30.683.631	5.767.701	94.083.944	الأساس الخاضع للـ:
1.341.515	7.977.744	1.499.602	24.461.825	IBS
				- حقوق IBS
3.818.161	22.705.887	4.268.099	69.622.119	الأساس الخاضع
				IRG/RS
269.432 -	30.954.517 -	2.094.392 -	9.326.236	الأساس المرحل
<b>3.548.729</b>	<b>-8.248.630</b>	<b>2.173.707</b>	<b>60.295.883</b>	الأساس الصافي الخاضع
532.309	لا شيء	326.056	9.044.382	الحقوق 15%
0	0	0	0	الحقوق المسددة
532.309	لا شيء	326.056	9.044.382	الفارق
133.077	لا شيء	81.514	2.261.095	العقوبة
<b>665.386</b>	<b>لا شيء</b>	<b>407.570</b>	<b>11.305.447</b>	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-13: الرسم على التمهين

2022	2021	2020	2019	البيان
1.764.746	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الأساس الخاضع
17.676	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الحقوق
4.411	لا شيء	لا شيء	لا شيء	العقوبة
<b>22.058</b>	<b>لا شيء</b>	<b>لا شيء</b>	<b>لا شيء</b>	المجموع

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

العقوبات والغرامات: تم احتساب نسب العقوبات والغرامات وفقا لنصوص القانون لاسيما المادة 193 من قانون

الضرائب المباشرة والمادة 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

تم ابلاغ المكلف بنتائج التحقيق من خلال الاشعار بالتسوية الأولي رقم CDI-SK/SPCR/2023

1055 المؤرخ في 2023/12/24 وقام بالرد على المصلحة الجبائية بالتوضيحات التالية:

سنة 2019:

رقم الأعمال المقبوض:

تصريحات G50 :

الفارق المقدر ب 587.156 دج بين رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة ورقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني حسب ما لوحظ على مستوى التصريح الشهري G50 لشهر سبتمبر 2019 يعود لمنح تخفيض سعر بين شقتين، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار هذا التخفيض على مستوى رقم الأعمال الخاص بالرسم على النشاط المهني دون إدماجه على مستوى رقم الأعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة.

سنة 2020:

- الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/ 4456):

في ما يخص استرجاع القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب وموردو الخدمات دون دفع حقوق المتعاملين والمقدر ب: 5.007.839 والمتعلق بالرسم على القيمة المضافة لفواتير كلا من طيطح محمد الطيب ونواري حسين نعلمكم قيامنا بتسديد فواتير المعنيين حسب البيانات الواردة في الجدول المرفق، كما نحيطكم علما بأن شركتنا قد قامت بتسديد حقوق الموثق نواري حسين المتبقية والمقدرة ب: 28.831.703 دج حسب الشيك رقم 5832806 وهذا الأخير لم يتمكن من الاستفادة منه بسبب الحجز القضائي الصادر على حسابنا البنكي من محكمة سكيكدة بتاريخ 2022/04/22، ويبقى هذا الشيك في حيازة المستفيد إلى غاية النظر في الطعن المقدم من طرفنا والمتعلق برفع الحجز.

جدول رقم 02-14: الرسم على القيمة المضافة المسترجع

الرسم على القيمة المضافة	الفارق خارج الرسم	المبلغ المسدد عن طريق الشيك			المبلغ المسترجع في ج 50			المورد
		المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	المبلغ م ج ر	رق م	المبلغ خ ر	
379.497 0.00	1.981.565 0.00	700.000	111.765	588.235	3.058.062	488.262	2.569.800	طيطح م طيب 1-حساب الاشعار
						488.262	2.569.800	2-عمليات منجزة
		2.995.900	488.262	2.842.997	2.842.997	152.903		اقتطاع ضمان 5%
0.00	0.00	30.000.000	4.789.916	25.210.084	59.006.824	9.421.258	49.585.566	نواري حسين 1-حساب الاشعار
0.00	0.00	59.006.824	9.421.258	49.585.566	59.006.824	9.421.258	49.585.566	2-عمليات منجزة

المصدر: مصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

- المشتريات (د/ 381):

فيما يخص مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع 763.598 دج والمصرح به على مستوى G50 والمتعلق بفواتير الاسمنت بمبلغ 3.639.248 دج والذي اعتبر من طرف مصالحكم كرقم أعمال نعلمكم بأنه قد تم تسديد هذه الفواتير من طرف شركتنا نيابة عن المناوب حيث إن حساب النتائج (TCR 2020) لا يتضمن أي ترصيد على مستوى الحساب "مشتريات مستهلكة".

أما فيما يخص الجانب الضريبي ونظرا لكون هذه التسجيلات المحاسبية ترصيد من حساب إلى حساب فهي لن تؤثر على رقم الأعمال المحقق ولا على النتيجة الضريبية لكونها خاصة بحسابات الميزانية التي تضمنت تحركات حساب الرسم على القيمة المضافة دون التأثير على حسابات الأعباء أو حسابات المنتوجات السنوية.

سنة 2021:

- الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/ 4456):

فيما يخص فواتير مكتب الدراسات طيطح محمد الطيب لسنة 2021 والمقدرة ب: 3.575.000 دج لقد تم تسديدها كاملة حيث استفاد المعني خلال هذه السنة من أربع تسديدات بمجموع 3.800.000 دج مبينة كالتالي:

-أمر بالدفع رقم 21/02 بتاريخ 2021/02/06 بمبلغ: 1.300.000 دج

-شيك رقم 5833016 المؤرخ 2021/05/04 بمبلغ: 1000.000 دج

-شيك رقم 5833038 المؤرخ 2021/07/08 بمبلغ: 500.000 دج

-شيك رقم 5832858 المؤرخ 2021/12/27 بمبلغ: 1000.0000 دج

تجدون في المرفقات أدلت التسديد لفائدة مكتب الدراسات طيطح محمد الطيب 2021. الرجاء أخذها بعين الاعتبار.

استرجاع مبلغ 12.398.813

أعلم المكلف بأن المبلغ المذكور أعلاه والخاص بالقيمة المضافة والمسترجع من طرف شركته حسب تصريح G50 لشهر نوفمبر 2021 يتعلق بالفوائد البنكية وليس بالعقوبات كما هو مذكور على مستوى إشعار المصلحة الجبائية بالتعديل الضريبي، من المبلغ المسترجع والمقدر ب: 12.398.813 دج، 5.089.505 دج يتعلق بالفوائد البنكية ومن الباقي 5.783.635 يرتبط بعقوبات التأخير، ونظرا لقيام مصالح بنك الجزائر الخارجي بفوترت هذه القيمة على مستوى الوثيقة البنكية وتحملها من طرف المصلحة الجبائية والمرتبب بمبلغ 3.044.185 دج سيقوم المكلف بمطالبة بنك الجزائر الخارجي، فكيف يعقل فوترت هذا الرسم من طرف البنك للزبون دون تمكنه من استرجاعه.

تبعاً لرد المكلف على الإشعار بالتنسوية الأولي رقم 2023/1055 المؤرخ في 2023/12/24 الناتج عن التحقيق في المحاسبة للفترة الممتدة من 2019/01/01 إلى 2022/12/31 بتاريخ: 2024/02/26.

أعلمت المصلحة الجبائية في هذا الإشعار بالنتائج النهائية فيما يخص رقم الأعمال والنتائج وكذا الحقوق والعقوبات الواجب تسديدها لكل من الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والرسم على القيمة المضافة، بالنسبة

للحقوق والعقوبات المعتمدة في الإشعار بالتقييم الأولي والمقبولة من طرف المكلف قد تم الإبقاء عليها كما هي، أما النقاط المتنازع والمحتج فيما من طرف المكلف فقامت المصلحة الجبائية بالرد عليها كالتالي:

سنة 2019:

رقم الأعمال المقبوض:

فيما يخص الفارق في رقم الأعمال المصرح به في التصريح الشهري G50 لشهر سبتمبر بالنسبة للرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة والمقدر بـ 587.156 دج، لا يوجد مبرر أو وثائق ثبوتية تدل على منح تخفيض في سعر البيع في أي عقد من عقود البيع المقدمة بالنسبة للرسم على النشاط المهني دون الرسم على القيمة المضافة وعليه سيتم إبقاء التسوية على حالها.

سنة 2020:

الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/ 445):

فيما يخص استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب (موردو الخدمات) بمبلغ 5.007.839 دج ولم يقوم المكلف بدفع حقوقهم كاملة عن طريق التسبيقات التي قدها لهم لذلك فالفارق غير المسدد هو طريقة غير مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال نعلمكم بما يلي:

1- أتعاب موردو الخدمات طيطح محمد الطيب:

قام المكلف بتقديم كوثائق ثبوتية لمبلغ تسديد حقوق موردو الخدمات الخاصة بالمورد طيطح محمد الطيب لمبلغ: (1.495.000 + 800.000 + 700.000) = 2.995.000 دج متضمن جميع الرسوم، حيث أن مبلغ 700.000 دج تم قبوله وتخفيض الإشعار الأولي أما: مبلغ 1.495.000 دج لا يمكن قبوله لأنه تم تسديده عن طريق وصل التسديد في الحساب وهو مخالف لأحكام نص المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، ولم يبقى سوى مبلغ: 800.000 دج الذي سيتم تخفيض مبلغ الرسم على القيمة المضافة المتعلقة به والمقدر بـ 127.731 دج، وعليه فالجدول أدناه يوضح ذلك.

2- أتعاب موردو الخدمات للموثق نوري حسين:

قام المكلف بتقديم كوثائق ثبوتية لمبلغ تسديد حقوق موردو الخدمات الخاصة بالمورد لمبلغ 28.831.703 دج متضمن جميع الرسوم بشيك مؤرخ في 2023/02/08 والحامل للرقم 5832806، نعلمكم أنه لم يتم قبولها وذلك لأن هذا المبلغ أو الشيك يخص سنة 2023، أما عن الأمر بالحجز التحفظي المرفق والصادر عن محكمة سكيكدة مؤرخ في 2022/04/18 وليس سنة 2020 وعليه سيتم الإبقاء على التسوية، والجدول أسفله يبين ذلك.

جدول رقم 02-15: أتعاب موردي الخدمات

المورد	المبلغ المسترجع في ج 50			المبلغ المسدد عن طريق الشيك			الفارق خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر		
طيطح محمد الطيب	2.569.800	488.262	3.058.062	588.235	111.765	700.000	1.309.296	248.766
				672.269	127.731	800.000		
المجموع 1	2.569.800	488.262	3.058.062	1.260.504	239.496	1.500.000	1.309.296	248.766
نواري حسين	49.585.566	9.421.258	59.006.824	25.210.084	4.789.916	30.000.000	24.375.482	4.631.342
المجموع 2	49.585.566	9.421.258	59.006.824	25.210.084	4.789.916	30.000.000	24.375.482	4.631.342
المجموع العام	52.155.366	9.909.520	62.064.886	26.470.588	5.029.412	31.500.000	25.684.778	4.880.108

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

- المشتريات (د/ 38):

فيما يخص قيام المكلف بشراء كمية من الإسمنت بمبلغ 3.639.248 دج واسترجاعه المبلغ الرسم على القيمة المضافة المقدر ب: 763.598 دج، أعلمته المصلحة الجبائية أنه ليس له الحق في إقتناء هذه المشتريات المخصصة للبناء لأنها غير متعلقة بنشاطه (مسجلة محاسبيا ومصرح بها)، علما أنه قام بتخفيض مبلغ هذه المشتريات وهذا يؤثر على النتيجة المحاسبية والجبائية للمؤسسة. وعليه سيتم الإبقاء على هذه التسوية.

- الرسم على القيمة المضافة المسترجع (د/ 4456):

1- فيما يخص قيام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء والأتعاب (موردي الخدمات) بمبلغ: 578.550 دج. أعلمته المصلحة الجبائية أنه تم قبول الوثائق الثبوتية المقدمة من طرفه كاملة (شيكات) وعليه سيتم إلغاء التسوية الخاصة بهذا المبلغ.

جدول رقم 02-16: الرسم على القيمة المضافة المسترجع

المورد	المبلغ المسترجع في ج 50			المبلغ المسدد عن طريق الشيك			الفارق خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر	المبلغ خ ر	رق م	المبلغ م ج ر		
طيطح محمد الطيب	3.045.00	578.550	3.623.550	840.336	159.664	1.000.000	0	0
				420.168	79.832	500.000		
				1.094.437	207.943	1.302.380		
				840.336	159.664	1.000.000		
المجموع	3.045.00	578.550	3.623.550	3.195.277	607.103	3.802.380	0	0

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

## الفصل الثاني:

## فعالية الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية

فيما يخص قيام المكلف باسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير عقوبات التأخير لفوائد القروض والمقدر ب: 12.398.813 دج التي ليس له الحق في استرجاعها، أعلمته المصلحة الجبائية أنه وبعد قيام المصلحة بطلب المصادقة على الوثائق الثبوتية المقدمة من طرفه من البنك الخارجي الجزائري لولاية باتنة تم تأكيد صحة المعلومات بأنها عبارة عن عقوبات التأخير وليس كما جاء رده أنها فوائد بنكية كما هي مبينة في الجدول التالي:

### جدول رقم 02-17: مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع

الرقم	التاريخ	المورد	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	فترة الإسترجاع
	2020/04/15	BEA BATNA	16943620	3219287	نوفمبر 2021
	2021/02/03	BEA BATNA	8044530	1528460	نوفمبر 2021
	2021/04/08	BEA BATNA	8029861	1525673	نوفمبر 2021
	2021/04/13	BEA BATNA	30440185	5783635	نوفمبر 2021
	2021/04/19	BEA BATNA	1798727	341758	نوفمبر 2021
		<b>المجموع</b>		<b>12.398.813</b>	

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

وعليه سيتم الإبقاء على التسوية.

مجموع مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب إعادة إدماجه = 12.398.813 دج

- أعباء مالية (د/661):

فيما يخص قيام المكلف بتخفيض مبلغ إجمالي أعباء الفوائد البنكية = 65.031.151 دج من النتيجة المحاسبية متضمنة بمبالغ عقوبات التأخير والمقدرة ب 26.786.874 دج، أي (16.943.620 + 8.044.530 + 1.798.724) لم يتم إعادة دمجها في النتيجة الجبائية كما تنص عليه المادة 169 الفقرة 5، أعلمته المصلحة الجبائية أنه وبعد قيام المصلحة بطلب المصادقة على الوثائق الثبوتية المقدمة من طرفه من البنك الخارجي الجزائري لولاية باتنة تم تأكيد صحة المعلومات بأنها عبارة عن عقوبات التأخير وليس كما جاء في رده أنها فوائد بنكية وعليه سيتم الإبقاء على التسوية.

من خلال ما تقدم وتبعا للمواد 18-19 و 20 من قانون الإجراءات الجبائية سيتم تصحيح رقم أعماله

بالطريقة التالية:

- تقييم رقم الأعمال:

جدول رقم 02-18: رقم الأعمال المفوتر

2022	2021	2020	2019	البيان
48.941.536	37.980.269	56.515.224	951.204.799	رقم الأعمال المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	+ رقم الأعمال غيرالمصرح به (المشتريات)
49.134.770	38.496.066	60.742.594	960.337.214	رقم الأعمال المحقق
48.941.536	37.980.269	56.515.224	951.204.799	رقم الأعمال المصرح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.132.415</b>	الفرق غير المصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-19: رقم الأعمال المقبوض

2022	2021	2020	2019	البيان
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	رقم الأعمال المصرح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.132.415</b>	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

1- في مجال الرسم على النشاط المهني TAP:

جدول رقم 02-20: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.913.819	غير مصحح به (المشتريات) + رقم الأعمال المصرح به في G50
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.326.662	رقم الأعمال المصرح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.719.572</b>	الفرق غير مصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-21: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
1.334.989	1.407.329	3.065.657	10.800.924	الحقوق الواجب تسديدها
1.332.091	1.397.014	2.981.110	10.606.533	الحقوق المسددة
2898	10.315	84.547	194.391	الفرق
289	1.031	12.682	29.158	الغرامات
<b>3.187</b>	<b>11.346</b>	<b>97.229</b>	<b>223.549</b>	المبلغ الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

2- في مجال الرسم على القيمة المضافة TVA:

جدول رقم 02-22: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم الأعمال المحقق غير مصحح به
88.806.076	69.850.702	149.055.528	523.365.847	+ رقم الأعمال المصحح به 9%
0	0	0	7.547.972	رقم الأعمال المصحح به 19%
88.999.310	70.366.499	153.282.898	540.046.234	مجموع رقم الأعمال المحقق
88.806.076	69.850.702	149.055.528	530.326.662	رقم الأعمال المصحح به 9%
0	0	0	0	رقم الأعمال المصحح به 19%
88.806.076	69.850.702	149.055.828	530.913.819	رقم الأعمال المصحح به
<b>193.234</b>	<b>515.797</b>	<b>4.227.370</b>	<b>9.132.415</b>	الفرق غير المصحح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-23: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق الواجب تسديدها 9%
36.714	98.001	803.200	3.169.273	الحقوق الواجب تسديدها 19%
8.029.260	6.384.564	14.218.197	50.272.199	مجموع الحقوق الواجب تسديدها
7.992.546	6.286.563	13.414.997	47.102.926	الحقوق المسددة 9%
0	0	0	1.434.114	الحقوق المسددة 19%
7.992.546	6.286.563	13.414.997	48.537.040	مجموع الحقوق المسددة
36.714	98.001	803.200	1.735.159	الفارق
0	12.398.813	4902.238	0	+ الرسم المضاف
0	0	0	0	- الرسم الواجب تخفيضه

## الفصل الثاني:

## فعالية الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية

36.714	12.496.814	5.705.438	1.735.159	الفرق الواجب تسديده
3.671	3.124.203	1.426.359	433.789	+ الغرامات
40.385	15.621.017	7.131.797	2.168.948	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

### 3- في مجال الضريبة على الربح:

#### جدول رقم 02-24: الوعاء الضريبي

2022	2021	2020	2019	البيان
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	رقم الأعمال المصرح به
193.234	515.797	4.227.370	9.132.415	رقم أعمال المشتريات غير المصرح به
2.593.004 -	2.092.627 -	2.132.978	21.923.860	المجموع
				<b>+ الإدماجات</b>
0	0	0	717.732	حساب 65
1.742.416	1.870.945	646.295	804.030	حساب 625
0	26.786.874	0	0	حساب 661
105.209	0	0	0	حساب 68
				<b>- التخفيضات</b>
161.029	429.831	0	7.610.346	حساب 38
2.898	10.315	84.547	182.648	حساب 64 TAP
909.306 -	26.125.046	2.694.726	15.652.628	الربح المحقق
2.786.238 -	2.608.424 -	2.094.392 -	12.791.445	الربح المصرح به
/	/	/	<b>2.861.183</b>	الفارق

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

#### جدول رقم 02-25: الحقوق والغرامات

2022	2021	2020	2019	البيان
10.000	6.792	700.628	4.069.683	الحقوق الواجب تسديدها
10.000	10.000	10.000	3.325.775	الحقوق المسددة
لا شيء	6.782.511	690.628	743.908	الفارق
لا شيء	1.695.627	172.657	185.977	العقوبة 25%
لا شيء	<b>8.478.138</b>	<b>863.285</b>	<b>929.885</b>	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-26: الضريبة على الدخل الإجمالي / الاقتطاع من المصدر

2022	2021	2020	2019	البيان
910.273 -	26.125.046	2.694.726	15.652.628	الأساس الخاضع للـ:
0	6.792.511	700.628	4.069.683	IBS
				- حقوق IBS
0	19.332.535	1.994.098	11.582.945	الأساس الخاضع
				IRG/RS
33.439.557 -	2.485.040 -	390.648 -	9.465.670	الأساس المرحل
0	19.332.535	1.994.098	2.117.275	الأساس الصافي
				الخاضع
0	2.899.880	299.114	317.591	الحقوق 15%
0	0	0	0	الحقوق المسددة
0	2.899.880	299.114	317.591	الفارق
0	724.970	74.778	79.397	العقوبة
لا شيء	3.624.850	373.892	396.988	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-27: الرسم على التمهين

2022	2021	2020	2019	البيان
1.764.746	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الأساس الخاضع
17.647	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الحقوق
4.411	لا شيء	لا شيء	لا شيء	العقوبة
22.058	لا شيء	لا شيء	لا شيء	المجموع

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

العقوبات والغرامات: تم احتساب نسب العقوبات والغرامات وفقا لنصوص القانون لاسيما المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والمادة 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

المطلب الثاني: التحقيق المصوب

سنتعرف من خلال هذا المطلب على الإجراءات المتبعة في التحقيق المصوب، وفي إطار هذا التحقيق

تم برمجة شركة ذات شخص طبيعي والتي تمارس نشاط الأشغال والبناء.

الفرع الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة:

- الشكل القانوني: شخص طبيعي

- نوع النشاط: مؤسسة أشغال بناء

- رمز النشاط: 106238
  - المقر الاجتماعي: بلدية عزابة
  - الضرائب المستحقة: الرسم على القيمة المضافة TVA - الرسم على النشاط المهني TAP - الضريبة على الدخل الإجمالي
  - سبب البرمجة: تقليص الربح
- الفرع الثاني: الإشعار بالتحقيق**

بعد إشعار المكلف بالضريبة بخضوعه للتحقيق الذي يحمل رقم 2023/147 بتاريخ 2023/04/24 لسنتي 2019 و 2020 والذي تسلمه المكلف بالضريبة يدويا في 2023/04/25، وقد قدم المكلف طلب بتاريخ 2023/05/04 إلى السيد رئيس مركز ضرائب من أجل أن يتم التحقيق بمكتب المحققين، وقد قدم المكلف من أجل ذلك الوثائق المحاسبية التالية:

- غياب دفتر اليومية العامة لسنوات المتعلقة بالتحقيق 2019 و 2020.
- سجل الأجرة (المرتبات والأجور) مرقم ومؤشر بتاريخ 2008/05/28 تحت رقم 2008/86 بمحكمة عزابة مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق.
- سجل الأجرة (المرتبات والأجور) مرقم ومؤشر بتاريخ 2016/10/26 تحت رقم 2016/133 بمحكمة عزابة مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق.
- الدفاتر الملحقة للمشتريات، المبيعات، البنك، الصندوق، الأجور والعمليات المختلفة لسنتي: 2019 و 2020.

- مجموعة فواتير الشراء، البيع والتكاليف المختلفة لسنتي: 2019 و 2020.
- مجموع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنتي 2019 و 2020.

#### الفرع الثالث: إجراءات التحقيق

بعد التحقيق في الوثائق المحاسبية المقدمة تم اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية:  
سنة 2019:

**رقم الأعمال المفوتر (د/70) وحساب الزبائن (د/411):**

عند إجراء مقارنة بين رقم الأعمال المفوتر والمبين في الميزانية الجبائية وكذا الفواتير المقدمة من طرف المكلف والمقدر بـ 4.241.578 دج متضمن جميع الرسوم وبين حساب النتائج من تاريخ 2019/01/01 إلى 2019/12/31 تبين وجود الفارق التالي:

رقم الأعمال الواجب فوترته

- حساب الزبائن في 2019/12/31 = 5.395.441 دج متضمن جميع الرسوم
  - رقم الأعمال المحصل خلال سنة 2019 في ج 50 = 7.071.183 دج متضمن جميع الرسوم
  - حساب الزبائن في 2019/01/01 = 6.899.035 دج متضمن الرسوم
- وبالتالي فرقم الأعمال النظري الواجب فوترته خلال سنة 2019 = 5.567.589 دج متضمن جميع الرسوم

وعليه فالفارق المقدر بـ: 1.326.011 دج متضمن جميع الرسوم والذي يساوي 1.114.295 دج خارج الرسم والنتائج عن (5.567.589 - 4.241.578) سيتم إضافته إلى رقم لأعمال المفوتر والمقدر بـ: 3.564.351 + 1.114.295 = 4.678.646 دج.

فيما يخص الأرباح:

الضريبة على الدخل الإجمالي:

- الإيجارات (د/ 613):

لقد قام المكلف بتقديم فواتير حساب إيجارات بمبلغ: 7.617.234 دج للمشاريع المفوترة سنة 2019 بمبلغ: 3.564.351 دج.

وهذا المبلغ جد مرتفع ومبالغ فيه بالمقارنة مع الأعمال المنجزة والمبينة في فواتير الأشغال المنجزة والمتمثلة في أعمال البناء، الطلاء والدهن والزجاج.

من أجل تحديد الأساس الخاضع للضريبة الصافي قامت المصلحة الجبائية

بفرض هامش ربح صافي جزافي قدره 12% من رقم الأعمال المفوتر المحقق، هذا الهامش يمثل الحد الأدنى الذي يمكن اتخاذه على النشاطات المماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار التي يمكن تخفيضها في تضخيم فواتير الأعباء.

أي الربح المحقق = 4.678.646 \* 12% = 561.437 دج.

- تقييم رقم الأعمال:

جدول رقم 02-28: رقم الأعمال المفوتر

البيان	2019	2020
رقم الأعمال المحقق	4.678.646	0
رقم الأعمال المصرح به	3.564.351	0
الفرق غير المصرح به	1.114.295	لا شيء

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-29: رقم الأعمال المقبوض

البيان	2019	2020
رقم الأعمال المحقق	5.942.171	0
رقم الأعمال المصرح به	5.942.171	0
الفرق غير المصرح به	لا شيء	لا شيء

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

1- في مجال الرسم على النشاط المهني:

جدول رقم 02-30: الوعاء الضريبي

2020	2019	البيان
0	4.456.628	رقم الأعمال المحقق المخفض الخاضع
0	1.485.542	رقم الأعمال المحقق المخفض
0	5.942.170	مجموع رقم الأعمال المحقق
0	4.456.628	رقم الأعمال المصرح به المخفض الخاضع
0	1.485.542	رقم الأعمال المصرح به المخفض
0	5.942.170	مجموع رقم الأعمال المصرح به
لا شيء	لا شيء	الفرق غير المصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب

جدول رقم 02-31: الحقوق والغرامات

2020	2019	البيان
0	89.132	الحقوق الواجب تسديدها
0	89.132	الحقوق المسددة
لا شيء	لا شيء	الفرق
لا شيء	لا شيء	الغرامات
لا شيء	لا شيء	المبلغ الواجب تسديده

المصدر: مصلحة الرقابة الرئيسية، مركز الضرائب.

2- في مجال الرسم على القيمة المضافة TVA:

جدول رقم 02-32: الوعاء الضريبي

2020	2019	البيان
0	5.942.170	رقم الأعمال المحقق 19%
0	5.942.170	رقم الأعمال المصرح 19%
لا شيء	لا شيء	الفرق غير المصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-33: الحقوق والغرامات

2020	2019	البيان
0	1.129.012	الحقوق الواجب تسديدها 19%
0	1.129.012	الحقوق المسددة 19%
لا شيء	لا شيء	الفرق
لا شيء	لا شيء	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

3- في مجال الضريبة على الربح:

جدول رقم 02-34: الوعاء الضريبي

2020	2019	البيان
320.788 -	4.678.646	رقم الأعمال المفوتر
-	%12	هامش الربح الصافي 12%
320.788 -	561.437	الربح المحقق
320.788 -	لا شيء	الربح المصرح به
لا شيء	561.437	الفرق غير المصرح به

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة: مركز الضرائب.

جدول رقم 02-35: الحقوق والغرامات

2020	2019	البيان
10.000	108.431	الحقوق الواجب تسديدها
10.000	10.000	الحقوق المسددة
لا شيء	98.431	الفارق
لا شيء	14.764	العقوبات 15%
لا شيء	113.195	المجموع الواجب تسديده

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

4- الضريبة على الدخل الإجمالي (المرتبات الأجور):

جدول رقم 02-36 الوعاء الضريبي:

2020	2019	البيان
لا شيء	364.369	الأساس المحقق
لا شيء	364.369	الأساس المصرح به
لا شيء	لا شيء	الفارق

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

جدول رقم 02-37: الحقوق والغرامات

2020	2019	البيان
لا شيء	31.296	الحقوق الواجب تسديدها
لا شيء	31.296	الحقوق المسددة 19%
لا شيء	لا شيء	الفارق

المصدر: المصلحة الرئيسية للرقابة، مركز الضرائب.

## الفصل الثاني:

## فعالية الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية

العقوبات والغرامات: تم احتساب نسب العقوبات والغرامات وفقا لنصوص القانون لاسيما 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ونظراً لعدم رد المكلف على الإشعار بالتسوية الأولي رقم 2023/532 المؤرخ في 2023/09/27، أعلنت المصلحة الجبائية المكلف بأن التسوية الأولية ستبقى على حالها في الاشعار بالتسوية النهائي، كما هو موضح في الإشعار بالتسوية الأولي.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

نتناول في هذا المطلب عرض ومناقشة النتائج المتحصل عند دراسة الحالتين التي تم التطرق لهما.

### الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة

#### الجدول رقم 02-38: جدول الحقوق المسترجعة للضرائب للتحقيق المحاسبي

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من المصلحة الرئيسية للرقابة بمركز الضرائب

الضريبة	القاعدة الضريبية المحققة	القاعدة المصرح بها	التخفيض المصرح	الحقوق المتحصل منها	مبلغ الغرامة	مجموع الحقوق والغرامات
IRGM	23.443.908	0	0	3.516.586	879.147	4.395.733
IBS	44.472.400	12.791.445	20.000	8.217.049	2.054.262	10.271.311
TAP	852.694.941	838.038.968	0	292.153	43.163	335.316
TVA	38.917.839	7.547.972	0	19.974.125	4.988.024	24.062.149
TAPP	1.764.746	0	0	17.647	4.412	22.059
المجموع	/	/	/	32.017.560	7.969.008	39.986.568

### سكيدة

#### الجدول رقم 02-39: جدول الحقوق المسترجعة للضرائب للتحقيق المصوب

الضريبة	القاعدة الضريبية المحققة	القاعدة المصرح بها	خاضع للضريبة	التخفيض	الحقوق المتحصل منا	معدل الغرامة	مبلغ الغرامة	مجموع الحقوق والغرامات
IBS	561.437	لا شيء	108.431	10.000	98.431	15%	14.764	113.195
TAP	5.942.170	5.942.170	0	0	0	0	0	0
TVA	5.942.170	5.942.170	0	0	0	0	0	0
IRG	364.369	364.369	0	0	0	0	0	0
المجموع	/	/	/	/	98.431	/	14.764	113.195

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من المصلحة الرئيسية للرقابة بمركز الضرائب

### سكيدة.

الفرع الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

ترتب عن عملية التحقيق المحاسبي اكتشاف مبالغ من الحقوق والغرامات المتملص منها وهي ناتجة عن تحديد المحققين لوجود أخطاء وتناقضات وتصريحات المكلف بالضريبة، نأخذ كمثال الضريبة على الدخل الإجمالي ففي السنوات الأربع السابقة لم يتم المكلف بالتصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (أموال منقولة)، لكن عملية التحقيق أفضت لوجود ربح محقق والمقدر ب: 23.443.908 دج وهو الأساس الذي تكتسب منه الضريبة والتي يطبق عليها معدل 15% ونتج عنها حقوق متملص منها تقدر ب: 3.516.586 دج وبالرجوع للمادة 134 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن المحققين قد طبقوا معدل الغرامة على الحقوق المتملص منها 25% وهو ما نتج عنه مجموع المبالغ المستحقة الدفع والمقدرة ب: 4.395.733 دج. إن عملية التحقيق أفضت إلى استرجاع مبالغ مالية كان المكلف بالضريبة متهرب منها وقد يكون هذا التهرب بقصد أو بدون قصد لأن هناك عدة عوامل للتهرب الضريبي أهمها القناعات الشخصية، الجهل بالقانون أو سهو من المكلف.

رغم أن المشرع أقر عدة أنواع من الرقابة من أجل محاربة ظاهرة التهرب والغش الضريبي إلا أنه معظم التحقيقات تفضي لوجود تهرب أو غش سواء كان مقصود أو غير مقصود، ومع هذا تبقى تصريحات المكلف صحيحة حتى تثبت الإدارة الجبائية عكس ذلك عن طريق فحص ومراقبة تصريحات المكلفين والذي لا يشمل غالبا كل الملفات وعليه فإن اختيار ملفات من أجل إجراء التحقيق يكون بتطبيق بعض المؤشرات وعلى رأسها تصريح المكلف بالخسارة المزممة، تضخيم الأعباء في بعض أنواع النشاطات التي لا تستحق أعباء كثيرة، أو التصريح برصيد دائن في مجال الرسم على القيمة المضافة.

ويعتبر التحقيق المحاسبي والذي يشمل 4 سنوات هو التحقيق الذي يكشف أكبر قدر ممكن من الأخطاء والتناقضات في تصريحات المكلف لأنه يشمل أيضا كل الضرائب والرسوم، فإنه غالبا ما نجد مجموع الحقوق الواجب تسديدها عند إجراء التحقيق في المحاسبة تفوق باقي أنواع الرقابة.

أما فيما يخص التحقيق المصوب فإن هذا التحقيق لا يشمل 4 سنوات أي أنه مصوب على مدة زمنية محددة وضرائب ورسوم معينة، وهي متعلقة بالسنوات 2019 و 2020.

ومن خلال هذا التحقيق المصوب تبين وجود تناقض في تصريح المكلف الخاص بسنة 2019 والمتعلق برقم الأعمال المفوتر، فعند إجراء مقارنة بين رقم الأعمال المصرح به في الميزانية الجبائية وكذا الفواتير المقدمة نتج فارق قدره: 5.567.589 دج متضمن جميع الرسوم.

هذا الفارق هو رقم الأعمال الواجب فوترته، أما رقم الأعمال المفوتر المصرح به والمقدر ب: 4.241.578 دج أي هناك رقم أعمال قدره 1.326.011 دج لكل الرسوم غير مصرح بها في الميزانية أي مبلغ خارج الرسم 1.114.295 دج، تم إضافته إلى رقم الأعمال المفوتر خارج الرسم والمقدر ب: 3.564.351 دج، وعليه فإن رقم الأعمال المحقق هو:  $1.114.295 + 3.564.351 = 4.678.646$  دج.

ومن أجل تحديد الربح غير المصرح به طبق المحقق هامش ربح صافي قدره 561.437 دج وهذا الربح يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي التصاعدي وهو يخضع في الشريحة 360.000-1.440.000 ومنه:

$$(561.437 - 360.000 * 30\% + 48000) = 108.431 - 10.000 = 98.431$$

أما بالنسبة للرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة وكذلك الضريبة على الدخل الإجمالي، فقد كانت تصريحات المكلف ذات جودة ومصداقية لأن المحققين لم يكتشفوا أي أخطاء أو تناقضات في تصريحات المكلف.

باعتبار التحقيق المصوب يركز على تصويب الخطأ وعلى استرداد الحقوق من خلال مراقبة نوع محدد من الضريبة، أو الرسم، أو مراقبة عدة ضرائب، أو رسوم خلال فترة تحقيق وتكون سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات، وعليه فإن الملفات التي تخضع للتحقيق المصوب والتي تكون نتائجها ضئيلة أو عدم وجود أخطاء وتناقضات غالبا ما يُقترح للتحقيق في المحاسبة رقابتها من أجل رقابة شاملة عميقة ودقيقة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في هذا الفصل والتي تمت على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة والتعرف على مهامه وهيكله اتضح لنا الدور الفعال الذي تقوم به الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية وهذا من خلال الرقابة التي يقوم بها المحققين على التصريحات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة ومحاولة التأكد من المعلومات المصرح بها سواء عن طريق إجراءات التحقيق المحاسبي أو التحقيق المصوب.

وقد تم تزويد معارفنا من طرف مركز الضرائب خلال فترة التربص من خلال الحالتين التي تم التطرق لهما لمؤسستين، حيث تنشط الأولى في مجال الترقية والعقار والتي خضعت للتحقيق المحاسبي لفترة 2019 إلى غاية 2022، أما الثانية تنشط في مجال الأشغال والبناء وخضعت للتحقيق المصوب في المحاسبة لفترة 2019 و2020 من خلال هذه الدراسة تم التعرف على إجراءات الرقابة الجبائية في عملية التحقيق. وتبين لنا من خلال دراسة الحالتين أن الرقابة الجبائية هي إحدى المحددات الأساسية لمعرفة مدى قدرة مركز الضرائب على تحقيق أهدافه حيث تعمل على تدقيق التصريحات واستخراج كافة الأخطاء والاعفالات، وإعادة تشكيل أسس صحيحة لفرض الضريبة مما يزيد في مصداقيتها وضبط جودتها.

خاتمة

انطلاقاً من دراستنا لدور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية ومن خلال التطرق لمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالرقابة الجبائية وكذا التصريحات الجبائية وبالإضافة للجانب التطبيقي على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة يجدر بنا أن نختم هذه الدراسة بالتأكيد أن الرقابة الجبائية أداة قانونية في يد الإدارات الجبائية ووسيلة هامة تستعملها للتأكد من مدى التزام المكلفين بالخضوع للضرائب المحددة قانوناً، ومن أجل مراقبة كل من يسعى للتهرب الضريبي والتلمص عن دفع ما عليه من ديون لصالح الخزينة العمومية وكذا اكتشاف كل الأخطاء والمخالفات التي قد تحتوي عليها التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين ومن ثم تصحيحها وإعادة تقويمها كون هذه التصريحات تعتبر الرابط الأساسي الذي يجمع بين المكلف والإدارة الضريبية وباعتبار هذه الأخيرة أداة فحص للتصريحات واكتشاف الثغرات يمكنها أن تصل إلى الفاعلية وقدرتها على تحقيق وزيادة الإيرادات الضريبية بتطبيقها الأمثل للرقابة الجبائية، وذلك من أجل العمل على مكافحة أو الحد من التهرب والغش الضريبيين اللذان يخران الاقتصاد الوطني ويستزفان الخزينة العمومية.

ولقد أولى المشرع الجزائري اهتماماً كبيراً بالرقابة الجبائية حيث عمل على تنظيمها ووضع أجهزة خاصة للقيام بها، حيث وسّع في منح سلطات وامتيازات لصالح الإدارة الجبائية أثناء اتخاذها لإجراءات الرقابة وهذا من خلال منح حقوق لأعوان الرقابة الجبائية كحق الرقابة، الاستدراك، الاطلاع، المعاينة، بالمقابل منح المشرع أيضاً للمكّاف بالضريبة مجموعة من الحقوق والضمانات التي من خلالها تلتزم الإدارة بعدم التعسف أثناء عملية الرقابة التي تمارسها كحق الإعلام المسبق بالتحقيق.

وعليه وبعد مجمل الدراسة التي تطرقنا إليها يمكن الوصول إلى اختبار مجمل الفرضيات على النحو

التالي:

### 1- إختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** هاته الفرضية مفادها أن الرقابة الجبائية عبارة عن مجموعة من العمليات تهدف إلى التأكد من صحة التصريحات الجبائية، تم التأكد من صحة هاته الفرضية على أساس ما تم استنتاجه في دراستنا على أن للرقابة الجبائية عدة أشكال منها داخلية ومنها خارجية والتي يتم تطبيقهم من طرف المحققين من أجل هدف واحد ومشترك والمتمثل في التحقق من صحة وصدقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين وتسوية وضعيتهم الجبائية قصد استرداد جميع الحقوق المتملص منها.

**الفرضية الثانية:** التصريحات الجبائية هي مختلف المعلومات والمعطيات المقدمة من طرف المكلف لإدارة الضرائب الملزمة ببياناته الشخصية ونشاطه، تم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة، حيث أن التصريحات الجبائية هي الوثائق التي يقوم المكلف بالتصريح فيها بمجموعة من البيانات مثل مداخيله وأرقام أعماله وكذا قوائمه المالية قصد تبليغها للمصالح الجبائية، وتمثل هذه الوثائق همزة وصل بين الإدارة الجبائية والأشخاص الخاضعين.

**الفرضية الثالثة:** تقوم الرقابة الجبائية بالتأكد من مصداقية التصريحات الجبائية ومطابقتها للقوانين، بالنسبة لهاته الفرضية فهي فرضية صحيحة تم تأكيدها من خلال ما رأيناه في إطار الدراسة النظرية وما تم تجسيده من

## خاتمة

خلال الدراسة الميدانية والتوصل إلى أن الرقابة الجبائية تسعى جاهدة للرقابة على التصريحات واكتشاف الأخطاء التي قد تحتويها وهذا وفقا للقوانين التي أقرها المشرع الجزائري.

### 2- نتائج الدراسة :

بعد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تمكنا من استخلاص النتائج التالية:

#### النتائج النظرية:

- تقوم الرقابة الجبائية بالتأكد من صحة ما جاء في التصريحات الجبائية المصرح بها من طرف المكلف وما تتضمنه من معلومات محاسبية وجبائية؛
- تعمل الرقابة الجبائية على التأكد من مدى التزام المكلفين بالخضوع للضريبة من أجل المحافظة على حقوق الخزينة؛
- تعتبر الرقابة الجبائية الجهاز المسؤول عن مكافحة الغش والتهرب الضريبيين والوسيلة التي تقوم بمراقبة التصريحات المقدمة من طرف المكلف باعتبار النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي؛
- تتضمن التصريحات الجبائية عدة أنواع يلزم للمكلفين بالضريبة الاككتاب والتصريح فيها محترمين مواعيد تسليمها؛
- تعد الرقابة الجبائية إلزامية على مختلف التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين.

#### النتائج التطبيقية:

- يطبق مركز الضرائب الرقابة الجبائية بأنواعها والتي تتبع طرق وإجراءات مختلفة أهمها التحقيق المحاسبي والتحقق المصوب؛
- تستند الرقابة الجبائية فاعليتها في مراجعة التصريحات الجبائية، من مطابقة المعلومات الواردة في هذه التصريحات مع القوانين والتشريعات المنصوص عليها؛
- مساهمة التحقيق المحاسبي والتحقق المصوب في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال اكتشاف الأخطاء المرتكبة ومن ثم تصحيحها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

### 3- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا صياغة بعض الاقتراحات:

- ضرورة زيادة الوعي الضريبي للمكلفين بالضريبة من خلال القيام بحملات توعية في مختلف وسائل الإعلام، والقيام بندوات في مختلف المؤسسات والجامعات؛
- السعي لمواكبة التطورات التكنولوجية بإدخال العامل التكنولوجي وتوفير وسائل حديثة تمكن من اكتشاف الأخطاء والتجاوزات المرتكبة في الوقت المناسب وبالسعة المطلوبة وخلق شبكة محلية ووطنية لتبادل المعلومات الخاصة بالمكلفين بين مختلف الإدارات الجبائية؛
- مساعدة المكلف بالضريبة لتكون المعلومات والبيانات المقدمة من طرفه متوافقة مع المبادئ المحاسبية؛

## خاتمة

- محاولة تبسيط التشريعات الجبائية من أجل أن يفهمها الجميع باعتبار أن للمكلفين مستويات علمية تختلف من شخص لآخر وهذا ما يسهل على المكلف إعداد تصريحاته الجبائية وعلى المراقب القيام بعملية الرقابة وتطبيقها بسهولة؛
- تحسين العلاقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون مبنية على حسن النية من الطرفين وكسب ثقة المكلف.

### 4-آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في مراجعة التصريحات الجبائية حاولنا من خلالها الإلمام بالجوانب النظرية والميدانية قدر الإمكان، إلا أننا ندرك أن هذا البحث كغيره من البحوث لا يخلو من النقائص، وباعتباره موضوع جد متشعب لم نتمكن بالتعمق أكثر والإحاطة بجميع جوانبه، ومن أجل مواصلة البحث في مثل هاته المواضيع نقترح جملة من الآفاق المستقبلية وبعض العناوين لتكون حلقة مكملة لموضوعنا ونذكر منها:

- العوامل المعيقة لدور الرقابة الجبائية ومقترحات التفعيل؛
- الأنظمة الجبائية في التشريع الجبائي؛
- إجراءات التحقيق المحاسبي وطرق إعادة تشكيل الأسس الضريبية؛
- مدى مساهمة مؤهلات المراقب الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- حقوق و ضمانات المكلف بالضريبة والتزاماتهم المحاسبية.

وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا منطلقاً لبحوث أخرى  
ولا يسعنا إلا أن نقول " وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ "

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب:

1. بن عمارة منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هومه، 2016.
2. محمد قاسم القزويني، مهدي حسن زيف، المفاهيم الحديثة للرقابة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.
3. عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2012.
4. الدكتور رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
5. عودي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009.

✓ الأطروحات والمذكرات:

أ. الأطروحات:

1. محمد أمين ذبيح، أثر متطلبات الرقابة الجبائية على تحسين فاعلية التحقيق المحاسبي لغرض الضريبة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2020-2021.

ب. المذكرات:

1. نوى نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، رسالة مقدمة ضمن مقتضيات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2003/2004.
2. لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية أم البواقي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2011.
3. عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2003-2004.
4. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة نيل متطلبات الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012.
5. أمينة عديد، التصريح كآلية رقابة في النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم العلوم القانونية والإدارة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2010-2011.
6. سمية قعموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

✓ المجلات:

1. بلواضح الجيلاني، سعيدي يحيى، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة علوم إقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، العدد12، ميلة، 2012
2. منير لواج، عبد الرحيم لواج، تقييم فعالية التحقيق المصوب في المحاسبة في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 5، جامعة جيجل، الجزائر، 2020،
3. قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي مكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية، المجلد8، العدد04، 2006.

ملتقيات:

أ. ملتقيات الوطنية

- 1 بلال حسناوي، دور أمين الخزينة العمومية في تفعيل الرقابة الجبائية، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قالم، الجزائر، 2015-2016.
- 2 سامية العايب الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، الملتقى الوطني حول ارقابة الجبائية في الجزائر، قسم العلوم القانونية والإدارية، كلية حقوق والعلوم السياسية، جامعة قالم، الجزائر، 2014-2015.
- 3 بوعلام ولهي، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة (حالة الجزائر)، ملتقى بعنوان الأزمة المالية الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009.

القوانين والمراسيم

1. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 224-1.
2. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 183.
3. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة57.
4. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 195
5. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة194.
6. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 193.
7. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة192.
8. قانون الرسم على الأعمال، المادة115.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. BOUAZIZ Mourad, Rôle de l'infomation fiscale dans la réalisations des objectifs de contrôle fiscal, mémoire de fin d'études, IEDF(Kolea) .
2. Jean Pierre CASIMIR, pour faire face à un contrôle fiscale, éd PUF, Paris, 1998, P258.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

Référence N° 477bis/CDI-SK/SPCR/2023

Mr, LE Gerant de la S

A

Lettre avec  
A.R

N°

SKIKDA

Le 07/09/2023

## Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre ETABLISSEMENT le 24/09/2023 à 14 H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2019 , 2019 , 2020 , 2020 l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés :TVA, TAP, IRG/Revenus.IRG/SALAIRES, droit de timbre et Autres

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR CENTRAL

I-P

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION DES IMPOTS SKIKDA

CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

Référence N°: 1055/CDI-SK/SPCR/2023

A  
M LE GERANT DE LA SAR  
ETS PROMMOTION IMMOBILIERE  
I SKIKDA

Lettre avec  
A.R.

N°

SKIKDA

Le

24/12/2023

**Notification de Redressement  
Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 474 du 7 sept. 23, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2019, 2020, 2021, 2022, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TVA, TAP, IBS, IRG/RS, IRG/Salaires et Droits de Timbre et Autre.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposer, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 12 feuillets y compris celui-ci.

Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

مديرية الضرائب لولاية سكيكدة  
مركز الضرائب لولاية سكيكدة  
ملف التحقيق في المحاسبة/2023 ل : ش ذ م م -  
الإشعار بالتسوية الأولى رقم .....م/ض س/م ر م ب /2023 المؤرخ في .....  
عدد الصفحات.12/02

تبعاً للإشعار بالتحقيق المحاسبي رقم 2023/474 المؤرخ في 2023/09/07 وميثاق المكلف بالضريبة المسلم لكم  
يدويا بتاريخ 2023/09/12.

في 2023/09/27: تقدمتم بطلب الى السيد رئيس مركز الضرائب للولاية من اجل ان يتم التحقيق بمكاتب المحققين.

بتاريخ 2023/10/08 قمنا بتحرير محضر معاينة يحمل الرقم 2023/639 لعدم تقديمكم للوثائق المحاسبية في الآجال  
القانونية .

بتاريخ 2023/10/08 قمنا بارسال إخطار يحمل الرقم 2023/ 640 بظرف بريدي مضمون من أجل تقديم وثائقكم  
المحاسبية .

بتاريخ 2023/10/12 قمتم بتقديم الوثائق المحاسبية التالية :

- دفتر اليومية العامة مؤشر بتاريخ : 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/517 مسجل فيه القيود اليومية لكل  
العمليات الخاصة بالسنوات المعنية بالتحقيق .
- سجل التقويم مرقم ومؤشر بتاريخ : 2023/10/03 والحامل للرقم 2023/516 مسجل فيه جداول الأصول  
والخصوم وجدول حسابات النتائج للسنوات المعنية بالتحقيق .
- سجل الأجرة ( المرتبات والأجور ) مرقم ومؤشر بتاريخ : 2023/10/21 تحت رقم 2010/441 مسجل فيه تفاصيل  
المرتبات والأجور والمنح والافتتاحات للسنوات المعنية بالتحقيق .
- الدفاتر اليومية للمشتريات ، المبيعات ، البنك ، الصندوق ، الأجور والعمليات المختلفة لسنوات : 2019 ، 2020 ،  
2021 و 2022 .
- مجموعة فواتير الشراء ، البيع والتكاليف المختلفة لسنوات : 2019 ، 2020 ، 2021 و 2022 .
- مجموع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنوات : 2019 ، 2020 ، 2021 و 2022 .
- بعد التحقيق في الوثائق المحاسبية المقدمة لنا من طرفكم وكذا المعلومات التي بحوزة المصلحة فقد تم  
اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS SKIKDA  
CENTRE DES IMPOTS SKIKDAوزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Référence N°: 158/CDI-SK/SPCR/2024

A  
M LE GERANT DE LA SARL  
ETS PROMMOTION IMMOBILIERELettre avec  
A.R.

N°

SKIKDA

Le 20 mars 24

Notification de redressement définitive  
Suite à la vérification de comptabilité  
(Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur, LE GERANT DE LA SARL

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du 26 févr. 24 et du / en réponse à la notification de redressement N° 1055 du 24 déc. 23 et la notification complémentaire / rectificative N° / du /

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 09 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, Prénom et Grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

مديرية الضرائب لولاية سكيكدة

مركز الضرائب لولاية سكيكدة

ملف التحقيق في المحاسبة/2023 ل : ش ذ م م -

الإشعار بالتسوية النهائي رقم 158/م ض من/م ر م ب /2024 المؤرخ في 2024/03/20

عدد الصفحات.09/02

تبعاً لردكم على الإشعار بالتسوية الأولي رقم 1055 /2023 المؤرخ في 2023/12/24 الناتج عن التحقيق في المحاسبة للفترة الممتدة من 2019/01/01 الى 2022/12/31 بتاريخ: 2024/02/26 .

يشرفنا أن نعلمكم في هذا الإشعار بالنتائج النهائية فيما يخص رقم الأعمال و النتائج و كذا الحقوق و العقوبات الواجب تسديدها لكل من الضرائب المباشرة و الرسوم الممثلة و الرسم على القيمة المضافة ، بالنسبة للحقوق و العقوبات المعتمدة في الإشعار بالتقييم الأولي و المقبولة من طرفكم قد تم الإبقاء عليها كما هي ، أما النقاط المتنازع و المحتج فيها من طرفكم فالرد عليها يكون كالتالي:

سنة 2019 :

رقم الأعمال المقبوض:

فيما يخص الفارق في رقم الأعمال المصرح به في التصريح الشهري G50 لشهر سبتمبر بالنسبة للرسم على النشاط المهني و الرسم على القيمة المضافة و المقدر ب 587.156 دج ، لا يوجد مبرر أو وثائق ثبوتية تدل على أنكم قمتم بمنح تخفيض في سعر البيع في أي عقد من عقود البيع المقدمة بالنسبة للرسم على النشاط المهني دون الرسم على القيمة المضافة من طرفكم و عليه سيتم الإبقاء على التسوية على حالتها.

سنة 2020 :

حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع :

فيما يخص استرجاعكم مبلغ الرسم على القيمة المضافة لفواتير الخاصة بحساب أجور الوسطاء و الإتعاب موردو الخدمات بمبلغ : 5.007.839 دج ولم تقوموا بدفع حقوقهم كاملة عن طريق التسبيقات التي قدمتموها لهم لذلك فالفارق الغير مسدد هو طريقة غير مبررة لاسترجاع الرسم على القيمة المضافة حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال نعلمكم بما يلي :

1/ أتعاب موردو الخدمات طييح محمد الطيب:

قمتم بتقديم كوثائق ثبوتية لمبلغ تسديد حقوق موردو الخدمات الخاصة بالمورد طييح محمد الطيب لمبلغ : ( 1.495.000 + 800.000 + 700.000 ) = 2.995.000 دج متضمن جميع الرسوم ، حيث أن مبلغ 700.000 دج تم قبوله و تخفيضة في الإشعار الأولي أما: مبلغ 1.495.000 دج لا يمكن قبوله لأنه تم تسديده عن طريق وصل التسديد في الحساب و هو مخالف لأحكام نص المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، ولم يتبقى سوى مبلغ : 800.000 دج الذي سيتم تخفيض مبلغ الرسم على القيمة المضافة المتعلقة به و المقدر ب 127.731 دج ، و عليه فالجدول أدناه يوضح ذلك .

Ministère des Finances

Centre de Impôts de: HAMADI KROUMA

DIW Skikda

CDI SKIKDA

NIF: 00082101434125000000

AVIS A PAYER DU ROLE N°:1119733

Nom / RS: ~~XXXXXXXXXX~~

Adresse: CITE EL MALHA / 21038 HAMADI KROUMA

N° Rôle: 1119733

Motif Rôle: VÉRIFICATION DE COMPTABILITÉ

Date de Mise en 02.06.2024

Demeure:

Date d'Exigibilité: 02.07.2024

Type de recette	Clé de période	Base Taxable	Base Imposée où Déclarée	Taux	Déductions	Montant des droits rappelés	Taux Pénalités/Majoration	Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des droits et pénalités
IRGM	2019	2.117.275	0	15	0	317.591	25	79.398	396.989
IRGM	2020	1.994.098	0	15	0	299.115	25	74.779	373.894
IRGM	2021	19.332.535	0	15	0	2.899.880	25	724.970	3.624.850
IBS	2019	15.652.628	12.791.445	26	0	743.908	25	185.977	929.885
IBS	2020	2.694.726	0	26	10.000	690.629	25	172.657	863.286
IBS	2021	26.125.046	0	26	10.000	6.782.512	25	1.695.628	8.478.140
TAP	2019	540.046.234	530.326.662	2	0	194.391	15	29.159	223.550
TAP	2020	153.282.898	149.055.528	2	0	84.547	15	12.682	97.229
TAP	2021	70.366.499	69.850.702	2	0	10.316	10	1.032	11.348
TAP	2022	88.999.310	88.806.076	1.5	0	2.899	10	290	3.189
TVA	2019	16.680.387	7.547.972	19	0	1.735.159	25	433.790	2.168.949
TVA	2020	4.227.370	0	19	0	803.200	25	200.800	1.004.000
TVA	2021	515.797	0	19	0	98.001	25	24.500	122.501
TOTAL GÉNÉRAL DU RÔLE:						32.017.560		7.060.008	33.077.568

Ministère des Finances

Centre de Impôts de: HAMADI KROUMA

DIW Skikda

CDI SKIKDA

NIF: 00082101434125000000

AVIS A PAYER DU ROLE N°:1119733

Nom / RS: SARL E.P.K.S.K

Adresse: CITE EL MALHA / 21038 HAMADI KROUMA

N° Rôle: 1119733

Motif Rôle: VÉRIFICATION DE COMPTABILITÉ

Date de Mise en: 02.06.2024

Demeure:

Date d'Exigibilité: 02.07.2024

Type de recette	Clé de période	Base Taxable	Base Imposée où Déclarée	Taux	Déductions	Montant des droits rappelés	Taux Pénalités/Majoration	Montant des Pénalités/Majoration	TOTAL des droits et pénalités
TVA	2022	193.234	0	19	0	36.714	10	3.671	40.385
TVA	2020	4.902.238	0	100	0	4.902.238	25	1.225.560	6.127.798
TVÀ	2021	12.398.813	0	100	0	12.398.813	25	3.099.703	15.498.516
TAPP	2022	1.764.746	0	1	0	17.647	25	4.412	22.059
<b>TOTAL GENERAL DU ROLE:</b>						<b>32.017.560</b>		<b>7.969.008</b>	<b>39.986.568</b>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Référence N° 585/CDI SK/SPCR/2019

Lettre avec  
A.R  
N°

A Monsieur

A

SKIKDA

Le 13 oct. 19

## Avis de contrôle ponctuel de comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre Etablissement le 27 oct. 19 à 10 H, pour procéder à des opérations de contrôle portant sur TVA, TAP et IRG/Revenue et concernant les années 2018, 2019, 2020 en vertu des dispositions de l'article 20 bis du Code de Procédures Fiscales.

Nous vous saurions gré de bien vouloir tenir à notre disposition les documents comptables et pièces justificatives inhérents aux droits, impôts, taxes et redevances concernés par la vérification dont la présentation est obligatoire conformément aux dispositions de l'article 20 bis-1 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et demander les précisions sur la conduite de cette vérification ponctuelle.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'impositions sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

MR BOUHOUCHE MOURAD

MR BERDOUDI OMAR I.C

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

MR KANTAS FARID I.P

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS SKIKDA

Centre des impôts frères Bouhadja SKIKDA

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية سكيكدة

مركز الضرائب الاخوة بوحجة مرج الذيب ولاية سكيكدة

Référence N°: ..523.../CDI SK/SPCR/2023

Lettre avec  
A.R.

N°

Mr

A

ETB/TCE

BEKKOUCHE LAKHDAR W SKIKDA

SKIKDA

Le 27/09/2023

**Notification de Redressement suite  
Au contrôle ponctuel de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de contrôle ponctuel N° 174 du 24 avr. 23, vous avez fait l'objet d'une vérification ponctuelle de comptabilité au titre de(s) exercice(s) 2019 2020 se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés :  
TVA, TAP, IRG/BP ET AUTRES

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de trente (30) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Article 20 bis-5 du code des procédures fiscales).

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications conformément aux dispositions de l'article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20 bis-2 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 06 feuillet (s), y compris celui-ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

MR :

INSPECTEUR CENTRAL

MR :

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

INSPECTEUR CENTRAL

مديرية الضرائب لولاية سكيكدة  
مركز الضرائب سكيكدة  
التحقيق المصوب/2023  
الإشعار بالتسوية الأولى رقم 532 /م ض سكيكدة/م ر م ب /2023/09/27  
عدد الصفحات 6/2

تبعاً للإشعار بالتحقيق المصوب في المحاسبة رقم: 2023/174 المؤرخ في 2023/04/24 لسنتي 2019 و 2020 المسلم لكم يدويا بتاريخ: 2023/04/25.

في 2023/05/04 تقدمتم بطلب الى السيد رئيس مركز الضرائب للولاية من اجل ان يتم التحقيق بمكاتب المحققين وقدمتم من اجل ذلك الوثائق المحاسبية التالية :

- غياب دفتر اليومية العامة لسنوات المتعلقة بالتحقيق 2019 و 2020.
- سجل الأجرة ( المرتبات والأجور ) مرقم ومؤشر بتاريخ 2008/05/28 تحت رقم 2008/86 بمحكمة عزابة مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق .
- سجل الأجرة ( المرتبات والأجور ) مرقم ومؤشر بتاريخ 2016/10/26 تحت رقم 2016/133 بمحكمة عزابة مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات للسنوات المعنية بالتحقيق .
- الدفاتر الملحقة للمشتريات، المبيعات، البنك، الصندوق، الأجور والعمليات المختلفة لسنتي : 2019 و 2020 .
- مجموعة فواتير الشراء ، البيع والتكاليف المختلفة لسنتي : 2019 و 2020 .
- مجموع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنتي 2019 و 2020 .
- بعد التحقيق في الوثائق المحاسبية المقدمة لنا تم اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية :

من خلال ما تقدم وتبعاً للمواد 18 – 19 و 20 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية سيتم تصحيح رقم أعمالكم بالطريقة التالية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Référence N°: ...../CDI SK/SPCR/2023

A  
Mr BOUAFIA CHABANE BEN SEBTI  
ETB/TCE  
BEKKOUCHE LAKHDAR W SKIKDA

SKIKDA

Le

Lettre avec  
A.R.

N°

Notification de redressement définitive suite au contrôle ponctuel de comptabilité  
(Absence de réponse)

Madame, Monsieur,

~~BOUAFIA CHABANE BEN SEBTI~~

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° 532/2023 du 27/09/2023 à l'issue de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 05



feuilles, y compris celle-ci.

Veillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

BOUAFIA CHABANE BEN SEBTI

INSPECTEUR CENTRAL

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

MR : FERDOUDI CHABANE  
INSPECTEUR CENTRAL

MR : FERDOUDI CHABANE  
INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

مديرية الضرائب لولاية سكيكدة  
مركز الضرائب سكيكدة  
التحقيق المصوب/2023  
الإشعار بالتسوية النهائي رقم 1000/م ض سكيكدة/م ر م ب /2023/12/12  
عدد الصفحات 5/2

نظرا لعدم ردكم على الإشعار بالتسوية الأولي رقم 2023/532 المؤرخ في 2023/09/27، يشرفنا أن نعلمكم أن التسوية الأولية ستبقى على حالها في الإشعار بالتسوية النهائي كما يلي :

سنة 2019 :

حساب 70 رقم الأعمال المفوتر و 411 حساب الزبائن :

الحساب المالي:

عند إجراء مقارنة بين رقم الأعمال المفوتر و المبين في الميزانية الجبائية و كذا الفواتير المقدمة من طرفكم والمقدر ب 4.241.578 دج متضمن جميع الرسوم و بين حساب الزبائن من تاريخ 2019/01/01 الى 2019/12/31 تبين وجود الفارق التالي :

رقم الأعمال الواجب فوترته =

حساب الزبائن في 2019/12/31 = 5.395.441 متضمن جميع الرسوم .

+ رقم الأعمال المحصل خلال سنة 2019 في ج 50 = 7.071.183 متضمن جميع الرسوم .

- حساب الزبائن في 2019/01/01 = 6.899.035 متضمن جميع الرسوم .

وبالتالي فرقم الأعمال النظري الواجب فوترته خلال سنة 2019 = 5.567.589 متضمن جميع الرسوم.

وعليه فالفارق المقدر ب : 1.326.011 متضمن جميع الرسوم والذي يساوي 1.114.295 خـارج الرسم والنـاتج عن ( 4.241.578 – 5.567.589 ) سيتم إضافته الى رقم الأعمال المفوتر و المقدر بـ : 1.114.295 + 3.564.351 = 4.678.646 دج .

فيما يخص الأربـاح:

الضريبة على الدخل الاجمـالي:

حساب 613 الإيجارات:

لقد قتم بتقديم فواتير حساب إيجارات بمبلغ : 7.617.234 دج للمشاريع المفوترة سنة 2019 بمبلغ : 3.564.351 دج.

وهذا المبلغ جد مرتفع ومبالغ فيه بالمقارنة مع الأعمال المنجزة و المبينة في فواتير الأشغال المنجزة والمتمثلة في أعمال البناء، الطلاء و الدهن والزجاج.

من أجل تحديد الأساس الخاضع للضريبة الصافي قمنا بفرض هامش ربح صافي جزافي قدره 12 % من رقم الأعمال المفوتر المحقق. هذا الهامش يمثل الحد الأدنى الذي يمكن اتخاذه على النشاطات المماثلة. مع الأخذ بعين الاعتبار الأعباء التي يمكن تخفيضها في تضخيم فواتير الأعباء.

أي الربح المحقق = 4.678.646 \* 12 % = 561.437 دج

